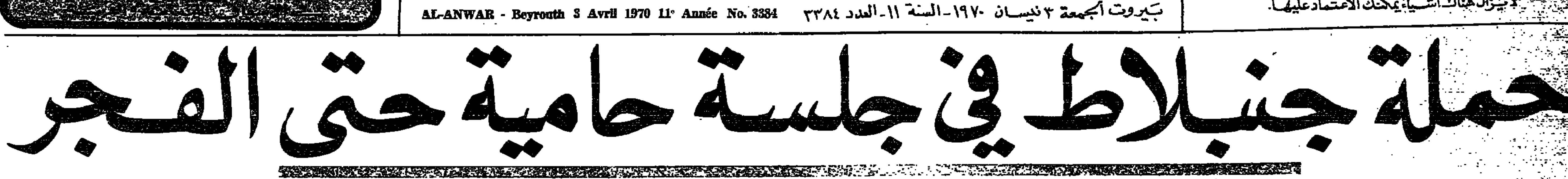
١٠ صفحات

الأنوار

٢٥ قرشاً

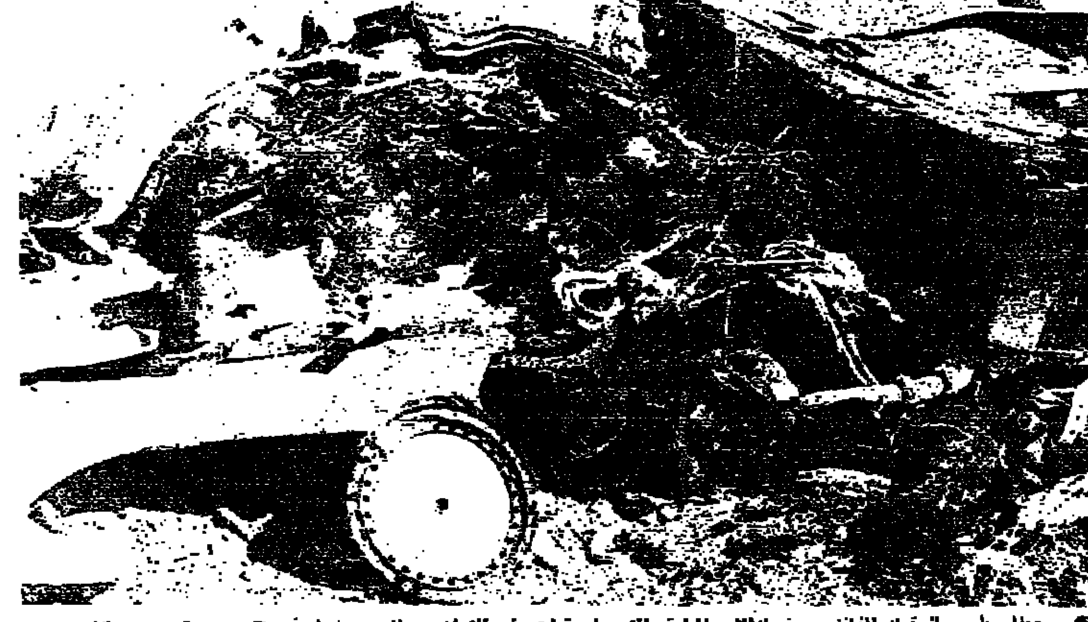
AL-ANWAR - Beyrouth 3 Avril 1970 11e Année No. 3384 — بيروت الجمعة ٣ نيسان ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٨٤



حملة جنبلاط في جلسة حامية حتى الفجر

هيكل : العدو هدد [illegible]

حطام «الفانتوم» الاسرائيلية بسوريا



● حطام طائرة الفانتوم الاسرائيلية التي اسقطت في الاراضي السورية امس ● (صورة من «سانا»)

● حطام احد جناحي طائرة «الميراج» الاسرائيلية التي اسقطت في الاراضي السورية امس ● (صورة من «سانا»)

● خوذة احد طياري « الفانتوم » الاسرائيلية واحد اجهزة الطائرة ● (صورة من « سانا »)

● جانب من حطام « الفانتوم » الاسرائيلية التي اسقطتها طائرة « الميغ — ٢١ » السورية امس ● (صورة من « سانا »)

خاضت القوات السورية وسلاح الجو السوري معارك بطولية ضد العدو الاسرائيلي وطيرانه امس . اسقط المقاتلون السوريون ٧ طائرات للعدو بينها ثلاث من نوع « فانتوم » ، واسروا اثنين من الطيارين الاسرائيليين . وقد سقطت طائرتا « فانتوم » و « ميراج » اسرائيليتان في الاراضي السورية . ودمرت المدفعية السورية اكثر من ٥٠ دبابة وآلية للعدو خلال المعارك التي امتدت على طول الجبهة واستمرت ٧ ساعات ونصف الساعة . فقد العدو اكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا ، بينما استشهد ١٦ عسكريا سوريا بينهم ٤ ضباط ، واصيب ٣٧ آخرون بجروح ، كما استشهد طيار سوري .

وتعتبر معارك امس اعنف معارك شهدتها الجبهة السورية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقد عرض التلفزيون السوري مساء امس ، طياري طائرة « الفانتوم » الاسرائيلية التي سقطت في الاراضي السورية .

واعلن مصدر عسكري في دمشق ، ان « الفانتوم » الاسرائيلية سقطت بعد ان اصيبت بصاروخ طائرة « ميغ — ٢١ » سورية خلال المعارك الجوية . وقد سقطت الطائرة في منطقة « شقحب » على الطريق المؤدية الى مدينة درعا في جنوب سوريا . وتمكن فلاح سوري من اسر طياري « الفانتوم » الاسرائيلية بعد هبوطهما بالمظلة ، وسلمهما الى اقرب نقطة عسكرية .

وقال المصدر العسكري السوري ان اكثر من مائة طائرة اسرائيلية اشتركت في العدوان على الاراضي السورية الذي بدأ في الساعة التاسعة وخمس دقائق من صباح امس

اما الطيار السوري البطل الذي اسقط « الفانتوم » الاسرائيلية فهو النقيب بسام حمشو ، وقد رقي الى رتبة رائد ومنح وساما رفيعا لشجاعته .

وكانت المعارك قد توقفت في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، بعد ان استمرت سبع ساعات ونصف الساعة .

خسائر العدو

وخلال هذه المعارك الحقت القوات السورية المسلحة بالعدو الاسرائيلي الخسائر التالية : تدمير مرصد جبل الشيخ تدميرا كاملا — تدمير نقطة اسناد جسر الرقاد — ابطال كتيبة دبابات في احد معسكرات القنيطرة — ابطال كتيبة دبابات في معسكر الجوخدار — تدمير وابطال ست سرايا مدفعية — تدمير واعطاب ٢٥ دبابة وناقلة مدرعة نصف مجنزرة فضلا عن ٢٥ آلية اخرى — تدمير مقرى قيادة وتوجيه للطيران والمدفعية في تل الفرس وتل ابو الندى بما فيهما من محطات رادار ومحطات لاسلكية — تدمير مستعمرة تل الفرس — اسقاط سبع طائرات بينها ثلاث من نوع « فانتوم » واسر اثنين من الطيارين — مقتل وجرح اكثر من ١٢٠ جنديا اسرائيليا استخدم العدو عددا كبيرا من طائرات «الهليكوبتر» وسيارات الاسعاف لاخلائهم .

١٦ شهيداً سورياً

اما الخسائر السورية في هذه المعارك فكانت استشهاد ١٦ عسكريا بينهم اربعة ضباط ، وجرح ٣٧ عسكريا ، واستشهاد احد الطيارين واصابة طائرتين ودبابتين وخمسة مدافع مختلفة العيارات ، وثلاث عربات نقل مختلفة .

مقال هيكل
(الصفحة ٣)

مناقشات عنيفة في مجلس النواب تنتهي بردّ كرامي على حملة جنبلاط

لم تنته جلسة مناقشة استجواب حادث « المكلس » مساء امس ، ولم تنته الازمة التي تواجهها الحكومة بسبب عدم التضامن الوزاري . جرت في جلسة مجلس النواب التي استمرت سبع ساعات وانتهت فجر اليوم ، مناقشات حادة ، اشدها بين الرئيس صبري حماده ووزير الداخلية كمال جنبلاط . خرج معظم النواب عن موضوع الاستجواب واثاروا مختلف المشاكل التي تعانيها البلاد ، وقد ايد عدد منهم وزير الداخلية في حملته على « الجهاز » ورد عدد آخر على الاتهامات .

اعلن الرئيس رشيد كرامي تضامن الحكومة مع وزير الداخلية في التدابير التي اتخذت بالمكلس ، ولكنه ناقش بعض تصرفات جنبلاط الاخرى وعارضها ، ثم اعلن موافقة الحكومة على عقد جلسة سرية لاطلاع المجلس على اتفاق القاهرة ، وعقد جلسة خاصة للبحث في مواضيع الساعة والاحداث الاخيرة . وتقرر ان يستأنف المجلس يوم الثلاثاء المقبل مناقشة استجواب المكلس ويصوت على صوابية جواب الحكومة .

على غير انتظار

وقد عقدت الجلسة في الساعة السادسة من مساء امس وانتهت حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، ولم يكن منتظرا اكتمال النصاب

وبعد ان ناقش النواب الاستجواب المقدم بشأن حادث « المكلس » ايد عدد كبير منهم وزير الداخلية (التفاصيل على الصفحتين ٤ و ٨) تكلم رنيه معوض فرد على اتهامات جنبلاط ، ووجه كلامه للرئيس سلام قائلا : يا صائب بك انت تقول اليوم ان كمال جنبلاط رجل دولة ، ولكننا نذكرك بانك كنت تقول عنه منذ زمن قريب انه مصيبة لبنانية .

كلمة كرامي

واخيرا تكلم الرئيس كرامي ، فقال : الى متى يجب ان نؤيد المقاومة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني ولا نتحمل ردات فعل العدو .. الى متى نطالب بتطبيق القانون ولا نتحمل نتائج تطبيقه .. الى متى نطالب بتعزيز الدفاع وتقوية الجيش ولا نقبل بتأمين الاموال اللازمة لذلك .

ثم عرض الرئيس كرامي الحوادث منذ مشكلة صادق العظم وانتخابات المقاصد وحادث بنت جبيل .

وقال : ان الجيش موجود على الحدود ونحن نثق بقيادته المهيمنة على تصرفات جميع اجهزته .

واعلن ان وزير الداخلية قام بواجبه في حادث المكلس ، واعلن تأييده لبعض مشاريع جنبلاط .

اجتماع بين قائد الجيش وممثلي الفدائيين

تم بعد ظهر امس اجتماع بين ممثلي قيادة الجيش اللبناني برئاسة العماد جان نجيم وممثلي الثورة الفلسطينية برئاسة « ابو يوسف » .

وقالت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية التي اذاعت هذا النبأ : وقد القى العماد نجيم كلمة افتتح بها الاجتماع الذي ساده جو من التفاهم الكامل ، وقد اتفق الجميع على ضرورة التعاون التام والعمل الجاد على اشاعة جو الثقة بين الفدائيين وعناصر الجيش . وقد رد الاخ « ابو يوسف » بكلمة مماثلة اكد فيها حرص الثورة الفلسطينية على توطيد العلاقات الاخوية مع جميع اللبنانيين وحرصها على امن لبنان واستقلاله .

وقالت الوكالة : وقد تم الاتفاق على تشكيل لجان فرعية لتنفيذ التوجيهات العامة التي اتفق عليها الطرفان ، واستئناف الاجتماعات لتصفية الاجواء المتوترة وازالة العقبات التي تسببت في خلق هذه الاجواء .

● طيارا « الفانتوم » الاسرائيلية اللذان اسقطا في الاراضي السورية امس ، اثناء اجراء الكشف الطبي عليهما في احد المستشفيات العسكرية السورية ● (صورتان من « سانا »)

جنبلاط يتابع حملته على "الجهات" ويربطها بمعركة الرئاسة

تهديد بالتعاون مع "تكتل الوسط" لفرض رئيس للجمهورية

حماده وقف متفرجاً على المساعي لنسف جلسة المناقشة

تابع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط أمس حملته على احد الاجهزة واعلن انه لن يتراجع عن موقفه حتى يعود المسؤولون في ذلك الجهاز الى حدودهم ويكفوا عن التدخل في السياسة . هدد جنبلاط بالتعاون مع « كتل الوسط » لانتخاب رئيس الجمهورية الذي يراه مناسبا ، كما هدد بكشف الاوراق في جلسة المناقشة اذا استفزه أحد . جرت قبل ظهر أمس اتصالات واسعة النطاق لتهريب نصاب جلسة المناقشة وقد حرص الرئيس حماده على القول انه لن يدعو الى افقاد النصاب ولكنه لن يتصل بالنواب لاقناعهم بالحضور . وترك الرئيس كرامي الامر للاكثرية .

واعلن الوزير جنبلاط في تصريح ادلى به امس انه لن يتراجع في معركته مع من سماها « الجهات المعلومة » ، بل سيستمر في هذه المعركة حتى تتحقق جميع مطالبه التي تقدم بها الى مجلس الوزراء والتي اصبحت معروفة من الجميع.

معركة رئاسة

واضاف جنبلاط : ان المعركة مع هذه الجهات اصبحت مرتبطة بانتخابات رئاسة الجمهورية .

وقال : « اذا كانوا يخططون لهذه المعركة ويعملون لمجيء مرشح معين فاننا لن نسمح لهم بذلك ، بل سنتعاون مع « تكتل الوسط » ونفرض الرئيس الذي نراه اهلا لتولي زمام المسؤولية في اخطر مرحلة يمر بها لبنان .

ثم قال . اما اذا وقفوا عند حدهم وامتنعوا عن التدخل في الشؤون السياسية وتركوا هذه المهمة لرجال السياسة ، فان الوضع يتغير عندئذ ، ويصبح بالاستطاعة التفكير في جو سليم وهادىء ، واختيار الرجل المناسب لرئاسة الجمهورية .

حادث الكحالة

واستطرد جنبلاط قائلا : انهم يحاولون بمختلف الوسائل والاساليب عرقلة التحقيقات الجارية لمعرفة مفتعلي حادث الكحالة ، ويشيعون جوا من الفوضى بين الناس ، اعتقادا منهم بان ذلك يخدم مخططاتهم في معركة رئاسة الجمهورية .

وقال ايضا : انا لن اتراجع ولن ادعهم يحققون رغباتهم .. « بدي جيب رئيس الجمهورية اللي بدناياه بالتعاون مع تكتل الوسط ، وما ممكن نسكت عنهم الا اذا عادوا الى قواعدهم وامتنعوا عن التدخل في السياسه . »

وبالنسبة لجلسة المناقشة التي كان موعدها مساء امس قال الوزير جنبلاط انه سيحضر الجلسه مزودا بالوثائق والملفات ، وانه لن يتكلم حرصا على البقية الباقيه من التضامن الوزاري .

واضاف : اما اذا استفزني احد من النواب فسأقف واقول كل شيء بصراحة .

وقال جنبلاط اخيرا : لقد ابلغت موقفي هذا الى رئيس الحكومة ليكون على بينة من الامر ، وقلت له: اذا عقدت الجلسة ، فسأترك لك مهمة الدفاع ، اما اذا استفزني احد بصورة شخصية ، فعندها سأتولى الدفاع عن نفسي .

هذا ، وقد لاحظ المراقبون السياسيون ان الاتصالات التي جرت طول قبل ظهر امس استهدفت نسف جلسة المناقشه بواسطة تهريب النصاب . فقد نزل الرئيس صبري حماده الى مكتبه في المجلس واكد للنواب الذين سألوه ان الجلسة ستعقد حتما .. اذا حضرتها الاكثرية .

ثم اجتمع حماده بالوزير رفيق شاهين والنائبين السيدين رنيه معوض ومحمد صفي الدين . وفهم ان البحث دار بصورة صريحة حول تهريب النصاب . وقال حماده لوفد من « الجبهة الديمقراطية » انه لا يستطيع المساهمة في حملة تهريب النصاب ، لكنه مستعد للتغاضي عن ذلك اذا قام النواب بالهروب من المجلس مما يؤدي الى عدم عقد الجلسه .

ولوحظ ان عددا كبيرا من النواب رفض تلقي « كلمة السر » بعدم الحضور الى المجلس الامن الرئيس رشيد كرامي شخصيا ، وقد نقل هذا الامر الى رئيس الحكومة الذي رفض ان يتصل بالنواب ويدعوهم الى الامتناع عن حضور الجلسة ، وقال كرامي للذين اتصلوا به : « لست مستعدا لان اربح جميل النواب .. فاذا استطعتم تهريب النصاب كان به ، والا فلتنعقد الجلسة وليحدث ما يحدث » !

ولاحظ المراقبون كذلك ان كرامي كان يميل الى عقد الجلسة ليقال فيها كل شيء ، وعلم انه استعد لتقديم استقالة الحكومه اذا تأزم الوضع .

اما على صعيد المعارضة ، فقد عاد « حزب الوطنيين الاحرار » الى الاجتماع قبل ظهر أمس ، واتخذ قرارا نهائيا بحضور الجلسه ، والعمل على اكتمال النصاب ، ثم الوقوف موقف المتفرج بالنسبة لما سيقوله جنبلاط . وقد قرر منح الثقة مع الاشارة الى دعمهم الكامل للحملة التي يقوم بها جنبلاط حاليا .

وتأكد بصورة جازمة ان وزير الصحة حبيب المطران متضامن مع وزير الداخلية .

اجتماع جديد في وزارة الداخلية مع "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"

عقد وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط أمس اجتماعا مع ممثلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول الحوادث الاخيرة ، وسيعقد اليوم اجتماع بين الوزير جنبلاط وممثلي قيادة الكفاح المسلح واللجنة السياسية العليا لشؤون فلسطين .

وعلم ان ممثلي «الجبهة الشعبية» قد شرحوا لوزير الداخلية الاسباب التي حملتهم على اتخاذ موقف مخالف لوجهة نظر اللجنة السياسية العليا لشؤون فلسطين بالنسبة للحوادث التي وقعت اخيرا بين الفدائيين والسلطة .

وقال ممثلو « الجبهة الشعبية » ان الجبهة لا تقصد من عمليات نسف بعض المؤسسات الامريكية الاساءة الى وزير الداخلية شخصيا ولكنها ارادت توجيه الرأي العام اللبناني والعربي الى الدور الذي تلعبه امريكا في دعمها للعدو الاسرائيلي .

مخطط واحد

وقال الوزير جنبلاط ان من الضروري التزام جميع المنظمات بمخطط واحد في الازمة الراهنة .

وصرح بعد ذلك بانه اطلع ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على تطورات الوضع وانه لمس تفهمهما واستعدادا للتعاون .

وقال جنبلاط ان ممثلي «الجبهه» نفوا ان تكون لهم اية علاقة بحادث القاء الديناميت على مركز الابحاث الزراعية التابع للجامعة الامركية في البقاع .

واضاف ان المعلومات المتوافره لديه كشفت عن الجهات التي دبرت الحادث .

هذا ، وسيعقد وزير الداخليه قبل ظهر اليوم اجتماعا مع ممثلي قيادة الكفاح المسلح واللجنة السياسية لشؤون فلسطين بحضور المحافظين وقادة الامن الداخلي لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة والتحقيقات الجارية في الحوادث الاخيرة .

حمادة : النظام في خطر

تعليقا على المحاولات التي جرت أمس لتعطيل جلسة المناقشة قال الرئيس صبري حمادة :

« مهما قيل بصدد الجلسة ومهما قيل بان من الافضل عدم انعقادها فانني اقول ان من الافضل بكثير ان تعقد لكي توضع النقاط على الحروف .. فالبلاد في خطر ، والنظام كله في خطر . ونحن نرفض ان نضحي من اجل ان يبقى فلان او لا يبقى .

وتابع الرئيس حماده : « ليست الجلسة من اجل قضية المكلس فقط بل انها من اجل كل ما حدث بعد حادث المكلس ايضا . وهي حوادث لا يقبلها أي مسؤول او مواطن على الاطلاق .

وقال : « ان كل الضحايا التي سقطت في المكلس والكحالة والدكوانة وحارة حريك انما سقطت من سوء ادارة وزارة الداخليه . ولو كان هناك من شعور بالمسؤوليه لكان بامكانهم ان يتفادوا جميع ما حصل . فلقد شاهدت انا شخصيا قوى الامن والمصفحات مرابطة في الكحالة قبل وقوع الحادث الثاني - ومع ذلك وقع الحادث . ماذا كانوا يفعلون في الكحالة ولماذا لم يحولوا دون وقوع الحادث الثاني؟.. ».

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.ل.
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ٩١٨ - ١٠٢٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية جمعية وصالحه الطابق الثاني شرقي رقم ٦٥ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١١ - ٦٢ - ٥٥ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
في لبنان : ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

قيل ..

قالت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس شارل حلو يعتقد بامكانية ذهاب الحكومه وانه باشر منذ الان دراسة تشكيل حكومة جديدة .

وقيل ان القصر اتصل ببعض المرشحين من خارج المجلس لتأليف الحكومة وتشاور معهم وان اسهم احدهم ارتفعت فجاة .

تخويف

قال الوزير كمال جنبلاط احاديثه أمس مع نواب « جبهة النضال الوطني » ان التهديد بالاستقالة ليس الا سلاحا للتهويل يقصد منه التخويف لامتصاص الحملة القائمة .

واضاف جنبلاط : اعتقد كرامي لن يغامر بالاستقالة !

وزير الدفاع يقول إن نشر توضيحات المسؤول العسكري لا يشكل مخالفة

قال وزير الدفاع الوطني الامير مجيد ارسلان امس ، انه ليس هناك مخالفة في نشر المعلومات التي ادلى بها مسؤول عسكري ، لانه من الضروري اطلاع الرأي العام على جميع الحقائق .

وجاء ذلك في تصريح ادلى به وزير الدفاع تعليقا على التصريحات التي ادلى بها وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط وقوله ان المعلومات التي نشرت لا يجوز ان تصدر عن العسكريين ، وبالتالي انها افشاء لاسرار الاجتماع الذي عقد في السراي .

وقال وزير الدفاع : خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي وحضره وزير خارجية ليبيا ووزير الداخلية وانا وقائد الجيش وبعض كبار الضباط ، اثار وزير الداخلية الاحداث الاخيرة التي وقعت في البلاد وابدى رأيه فيها وهو الراي الذي اعلنه سابقا في الصحف والذي تضمن اتهاما لبعض الجهات العسكرية .

موافقة مسبقة

واضاف وزير الدفاع قائلا : عندما استمعنا الى رأي وزير الداخلية طلب مني مسؤول في الجيش كان يحضر الاجتماع ان يتكلم ليوضح الحقائق واستأذن رؤساءه بذلك فوافقت ، وعرض المسؤول العسكري حقيقة الامور واوضح الوقائع ، وعلى ذلك فليس ثمة اي مخالفة في تصرف المسؤول العسكري ، كما وان القوانين العسكرية لا تمنع العسكريين من الكلام ، لانه في ابان الحروب والازمات تصدر البيانات في العادة عن القادة العسكريين . واذا كانت التقاليد العسكرية عندنا قد انتهت بالصمت فان الانظمة الديمقراطية التي نسير عليها توجب في حال كهذه ايضاح الامور للرأي العام .

وقال وزير الدفاع ايضا : اما القول بان نشر تلك المعلومات اتخذ صيغة البيان فهذا ليس صحيحا ذلك ان المعلومات نشرت بصيغة ايضاح ، لا بصيغة بيان وقد رأيت شخصيا ضرورة نشرها في الصحف بل وطلبت ذلك ، لانه لا يجوز ان يبقى الرأي العام غائبا عن الحقائق وان يبقى مضللا خاصة وان المعلومات التي سبق وكررها وزير الداخلية قد تضمنت اتهامات لا يجوز السكوت عنها ، ولعل اكبر دليل على اهمية ما طلبت نشره ان الصحف قد افسحت في صفحاتها الاولى المجال لاطلاع الرأي العام على وجهة النظر العسكرية التي اتهمها وزير الداخلية .

عسيران يمدد زيارته لافريقيا

وردت أمس برقية من الرئيس عادل عسيران وزير العدل الموجود حاليا في افريقيا حيث يقوم بجولة في عدد من العواصم الافريقية تفيد بانه سيمدد اقامته في الدول الافريقية بعض الوقت .

وكان وزير العدل قد سافر في مطلع الشهر الماضي الى افريقيا لتفقد اوضاع الجاليات اللبنانية فيها واجراء اتصالات مع المسؤولين في الدول الافريقية تتناول توطيد العلاقات بين لبنان والدول المذكورة .

موفد رسمي يسافر غدا الى دمشق

جرى أمس اتصال هاتفي بين وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ووزير الداخلية السوري السيد محمد رباح الطويل فاستفسر الوزير جنبلاط عن نتائج الاشتباكات التي جرت أمس بين القوات السورية والعدو الاسرائيلي .

وتناول الحديث كذلك علاقات الامن بين البلدين فتقرر ان يتوجه غدا الى دمشق موفد رسمي من قبل وزارة الداخلية لاطلاع المسؤولين السوريين على المعلومات اللازمة .

وقد استقبل وزير الداخلية أمس سفير العراق في بيروت وسيستقبل اليوم سفير الجزائر .

سفيرا يوغوسلافيا وسويسرا بالخارجية

استقبل ظهر أمس وزير الخارجية السيد نسيم مجدلاني سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد شيدوميل سفركيبه ، وعرض معه المواضيع المتعلقة بمؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في تنزانيا اعتبارا من ١٧ نيسان الجاري .

ثم استقبل الوزير سفير سويسرا في لبنان السيد اندريه دومينيسه في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته بيروت بعد نقله الى مركز اخر .



بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

الطريق المسدود

اذا لم يتنبه العالم الى مخاطر الاتجاه الذى تندفع نحوه ازمة الشرق الاوسط ، فان البشرية سوف تستيقظ من سباتها يوما على دوى انفجار رهيب او على موقف مواجهة من الطراز الاول بين القوتين الاعظم — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى — يضع كل ما بناه الانسان فى تاريخه وكل ما يتطلع اليه الانسان فى مستقبله ، على حافة هاوية مرعبة !

والسبب هو ان اسرائيل — وهى الطرف المباشر فى ازمة الشرق الاوسط على مستواها المحلى امام مصر — تجد نفسها **فى طريق مسدود .**

.... ولان اسرائيل تمسك بيد الولايات المتحدة — وهى الطرف غير المباشر فى ازمة الشرق الاوسط على مستواها الدولى امام الاتحاد السوفيتى — فان المسيرة الامريكية الاسرائيلية تواجه هى الاخرى ، وبدورها ، **نفس الطريق المسدود .**

وهكذا فان ازمة الشرق الاوسط تبدو وكأنها تمشى فى نفق مظلم لا تبدو فى آخره لمحة ضوء كما يقول التعبير الامريكى الشائع !

ومن هنا ، فانه يظهر الان : وكأن منتهى امل اسرائيل ان تنجح فى نسف الموقف كله ، لان نسفه قد يفتح لها **مخرجا من الطريق المسدود .**

□

وبتعبير أوضح — يستغنى عن التشبيهات والرموز — فاننا اذا حاولنا الان استقراء ما سوف تفعله اسرائيل فى المرحلة القادمه فاننا سوف نجد امامنا ما يلى :

ان اسرائيل سوف تسعى بقصارى جهدها الى استفزاز الاتحاد السوفيتى ، وقصدها من ذلك ان تجر الولايات المتحدة الامريكية معها الى نهاية الشوط ، لكى يجد الاتحاد السوفيتى نفسه فى الازمة وجها لوجه مع الولايات المتحدة وليكن ما يكون !

ومع ان الدور الاسرائيلى فى ازمة الشرق الاوسط اختلط اختلاطا كاملا مع الدور الامريكى فيها ، لدرجة انه اصبح من الصعب على اى مراقب ان يحدد اين يبدا دور اسرائيل فى الازمة واين ينتهى دور الولايات المتحدة — فان اسرائيل لم يعد يكفيها ذلك ؛ وانما هى تريد الولايات المتحدة الامريكية قبلها فى الازمة — بعد ان كانت فى مرحلة سابقة تقنع بالولايات المتحدة خلفها فى الازمة .

وذلك هو رد اسرائيل على التعهد الذى قدمه الاتحاد السوفيتى للعرب ، وهو التعهد الذى حوته رسالة رئيس وزرائه « اليكسى كوسيجين » ، الى بقية الثلاثة الكبار : « ريتشارد نيكسون » فى واشنطن و « جورج بومبيدو » فى باريس و « هارولد ويلسون » فى لندن وهو التعهد الذى قال فيه كوسيجين يوم ٣١ يناير الماضى :

« انه اذا لم يتوقف العدوان الاسرائيلى فان الاتحاد السوفيتى سوف يتأكد من انه سيكون لدى العرب من الوسائل ما يمكنهم من طرد المعتدى الوقح ! »

ومع ان هذا التعهد دفاعى بحت ، وهو متسق مع منطق العدل وقواعد القانون الدولى ومبادىء الامم المتحدة — فانه يثير ثائرة اسرائيل ، لانه يهدد انتصارها العسكرى فى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ... ذلك الانتصار الذى ظنته اسرائيل قفزة كبرى نحو اهدافها فاذا هو — بفضل الصمود العربى — يصبح قفزة فى الظلام على الطريق المسدود .

□

ان ذلك التفسير للموقف لا يتعارض مع كون اسرائيل اداة للسياسة الامريكية فى المنطقة ، ذلك لان السلاح وهو اداة مفروض على صاحبه — بدوره — ظروف استعماله ، ويجرة احيانا ويميل الى ابعد مما يريد الوصول اليه ، وذلك نفسه ما يفعله نظام الحكم العسكرى فى « سايجون » عاصمة « فيتنام الجنوبية » ، ذلك الحكم فى « سايجون » اداة فى يد السياسة الامريكية لكنه ... الارادة داخل قالب فولاذى ، وانما هو قادر على التوريط ، قادر على ان يفرض على اليد التى تستعمله .

وكذلك الحال مع اسرائيل ، وكذلك الحال مع اى اداة اخرى فى اى مكان فى العالم غير « سايجون » و « تل ابيب » ، خصوصا على الطريق المسدود .

سوف نسأل انفسنا سؤالا قبل ان ندخل تفصيلا فيما سوف تقوم به اسرائيل لاستفزاز الاتحاد السوفيتى ولجر الولايات المتحدة معها الى نهاية الشوط :

— لماذا نقول ان طريق اسرائيل مسدود ؟

ان الاجابة على هذا السؤال سوف تقودنا الى نواح متعددة ، بعضها فلسفى وبعضها طبيعى ، وبعضها واقعى ... وبعضها يتصل بجوانب اخرى شتى .

□

فى الناحية الفلسفية مثلا فان اسرائيل تسير فى طريق مسدود لانها عاجزة عن تفهم روح العصر الحديث من وجهة نظر المستقبل .

ولكى لا يساء فهم ما اقول فاننى لا اجادل لحظة فى ان اسرائيل دولة متقدمة تمتلك كل الوسائل التى انتجها العلم لتحقيق التقدم .

لديها جامعات ومعاهد فنية على مستوى ممتاز بأى مقياس عالمى .

ولديها مقدرة على استيعاب علوم الادارة الحديثة التى هى محرك التقدم المادى ..

ولديها بنسبة سكانها اكبر عدد من العقول الالكترونية فى العالم وكانت هذه العقول هى التى حسبت لها ضربة الجو الحاسمة صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ بطريقة الـ PERT وهى « معادلة التنسيق الكامل فى اطار واحد بين خطوات متعددة لكى تتم جميعا فى نفس الوقت وبأعلى درجة من الكفاءة . »

لدى اسرائيل كل ذلك وغيره ؛ لكن ذلك وغيره من اسباب التقدم شىء وتفهم روح العصر الحديث شىء آخر .

بمعنى انه يمكن ان يوجد التقدم المادى فى مكان ، وفى الوقت ذاته لا يوجد فيه التفهم المطلوب لروح العصر الحديث .

والولايات المتحدة الامريكية مثلا تملك اكبر قدر من ادوات التقدم المادى ... لكنها مع ذلك تواجه ازمة طريق شبه مسدود بسبب العجز عن تفهم روح العصر الحديث الذى هو امر لا يكفى فيه مجرد امتلاك ادوات التقدم المادى او مظاهره !

ان تفهم روح العصر حتى على المستوى الفردى هو ان يكون لديك امل وان تكون لديك الوسائل العلمية لتحقيق هذا الامل ، ثم ان يكون هذا الامل غير متعارض مع حقائق الطبيعة والتاريخ ، مفتوحا على آمال الاخرين قابلا للتفاعل معها .

وعلى مستوى الدولة نفس الشىء والا وجدت الدولة نفسها ، برغم ادوات التقدم ومظاهره بعيدة عن روح العصر ... وبالتالى على طريق مسدود .

وبالنسبة لاسرائيل ، وفى هذه الناحية الفلسفية نجد ما يلى :

● ان روح العصر كلها روح تطلع الى السلام تحت تأثير الرغبة فيه ، وتحت ضغط الرهبة من قوة الفتك النووى — ومع ذلك فان اسرائيل بدأت الحرب المسلحة ثلاث مرات فى منطقة من اخطر مناطق العالم واشدها حساسية وهى منطقة الشرق الاوسط !

● بينما العالم يتجه اكثر واكثر فى التفكير بالمنطق الانسانى ... فان اسرائيل تقيم دعواها فى الوجود والتوسع على خرافة اسطورية تستند الى التمييز العنصرى والدينى !

● فى حين يسعى العالم الى اقامة نظام دولى مستقر فان هم اسرائيل كله ان تمزق المنطقة المحيطة بها لكى يسهل عليها النفاذ اليها !

● فى الوقت الذى ينحسر فيه الاستعمار حتى من اقاصى الارض فان الصهيونية العالمية تريد ان تبدأ حملة استعمار جديد — فى قلب الارض !

. . . .

ان العرب فى هذه الناحية لديهم رسالة للمستقبل ، هى — برغم تخلفهم الحاضر — متسقة مع روح العصر .

فى حين ان اسرائيل — برغم تقدمها الحاضر — ليس لديها رسالة مقنعة توجهها للمستقبل اتساقا مع روح العصر .

يستطيع العرب ان يقولوا :

— نحن هنا مائة مليون يعيشون على ارضهم ويسعون الى اعادة بناء حياتهم الى المستوى الحضارى القادر على الاسهام فى صنع مستقبل البشرية ... »

وفى مقابل هذا :

— ماذا تستطيع اسرائيل ان تقول ؟ »

حتى على فرض نجاح كل مخططاتهم الراهنة ، فان ما يستطيعون قوله فى اسرائيل لا يخرج عما يلى :

— نحن هنا مليونان او ثلاثة او حتى اربعة من اليهود نريد بالقوة المسلحة — لانه لا وسيلة غيرها — ان نقضى على مائة مليون من البشر — نقضى عليهم بالقتل او بالطرد — ثم نأخذ اراضيهم — ولا نعرف ماذا نفعل بها لانها فوق طاقة اى جهد نستطيع بذله فوقها — والعالم كله بعد ذلك مسئول عن مساعدتنا والا فليتحمل نتائج ما سوف يحدث ؟! » .

ليست المسألة اذن مسألة تقدم مؤقت بالنسبة لاسرائيل ، كما انها ليست مسألة تخلف مؤقت بالنسبة للعرب .

وانما هى مسألة تفهم روح العصر والمقدرة على العطاء للمستقبل المستمر الى الابد .

ومن ناحية طبيعية — بعد الناحية الفلسفية — **فان اسرائيل تسير فى طريق مسدود :**

● مليونان ونصف مليون فى اسرائيل يريدون فرض ارادتهم على مائة مليون من العرب .

● وسيلة هؤلاء فى فرض ارادتهم هى القوة المسلحة وحدها ، وطبيعة العصر وروحه تضع قيودا على استعمال القوة المسلحة ، كما تضع حدودا لما تستطيع هذه القوة المسلحة تحقيقه حتى بالنسبة للقوى الاعظم التى تملك اكبر مخزون من ادوات الدمار الشامل ... وهذه بالذات ازمة الولايات المتحدة فى جنوب شرق آسيا .

● ان اعتماد مجتمع من المجتمعات على القوة العسكريه وحدها لتحقيق مطالبه — حتى وان كانت مشروعة ، وليست هى كذلك فى حالة اسرائيل — يصل بهذا المجتمع الى عسكرة حياته عسكرة كاملة ، الامر الذى يجعله مجتمع حامية عسكرية تحت الحصار بكل ما ينشأ عن ذلك من اوضاع تقتل روح هذا المجتمع نفسه ، فضلا عن عزلها عزلا كاملا عن روح العصر .

● ان « الطبيعة » فى الصراع الدائر على ارض الشرق الاوسط تعمل لصالح العرب وتعمل ضد اسرائيل لان قوة التطور الغلابة سوف تعطى للعدد العربى قيمته الكيفية المناسبة مهما طال الزمن .

ومن ناحية واقعية — بعد الناحية الفلسفية والناحية الطبيعية — **فان اسرائيل تسير فى طريق مسدود لانها بتأثير ما سبق كله أوصلت نفسها الى مراكز غير واقعية على الاطلاق .**

وهذه ناحية تستحق الافاضة لاننا فيها نستطيع ان نعثر على الحقائق فى التطبيق العملى لها .

□

ان اول شىء ، واكبر شىء نستطيع ان نستدل به على ان اسرائيل تسير واقعيا فى طريق مسدود ، هو انها لا تعرف ماذا تريد على وجه التحديد بينما روح العصر كلها لا تستطيع ان تتحمل من اى طرف فردا كان او مجتمعا ان يسير ... بل وان يحارب ، وهو لا يعرف ماذا يريد على وجه التحديد ؟

واكاد اقول — وانا اقابل بحكم العمل الصحفى مئات من الاشخاص الدوليين ، الذين تفرض عليهم ظروفهم السياسية والدبلوماسية والصحفية ان يذهبوا هنا وهناك — **ان الصورة** التى تنعكس من اسرائيل كما يلى :

● **ان المسئولين فى اسرائيل لا يعرفون على وجه التحديد ماذا يريدون !**

● **انهم لا يرون السبيل الى ما يريدون حتى اذا كانوا يعرفون !**

● **انهم لا يستطيعون الوصول اليه حتى اذا كانوا يرون السبيل اليه !**

□

ولن اسمى الاشخاص الذين سمعت منهم لانى اريد ان اكون امينا على سرهم ، كما انه لن يكشفهم ما أرويه عنهم نقلا عمن قابلوهم من المسئولين فى اسرائيل ، لان ما سمعته منهم قيل لغيرهم كثيرين .

وسوف اكتفى بموضوعين :

● **سير القتال على الجبهة الان .**

● **والنتيجة التى يطلبونها من هذا القتال .**

. . . .

● **بالنسبة للموضوع الاول عن سير القتال انقل عن ثلاثة — لهم جميعا قيمتهم ومكانتهم وقد توجه كل منهم بالسؤال نفسه الى ثلاثة من قادة اسرائيل :**

● **قال لى المصدر الاول :**

سألت عازار وايزمان وزير المواصلات الاسرائيلى والذى كان من قبل مديرا للعمليات فى اركان حرب الجيش الاسرائيلى :

— ماذا بعد الان والمصريون يرفضون الامر الواقع ويحشدون قواهم لتغييره ؟

ونهض الجنرال وايزمان من مكتبه واتجه الى خريطة معلقة على الحائط واشار بيده ثم قال :

— يجب ان ننزل بقواتنا هنا ... وان نحتل الإسكندرية حتى يقبل ناصر شروطنا .

قلت له :

— عزيزى الجنرال ... ارجوك ان تكون جادا معى .

ولدهشتى فانه قال لى :

— اننى جاد معك الى اقصى حدود الجد ... هذا هو رأيى ولابد للحكومة ان تأخذ به لانه السبيل الوحيد لفرض شروطنا .

وسكت لانه لم تكن هناك جدوى من المناقشة ... اذا كان يتكلم جدا .. اذن فهو مجنون لان مثل هذه العملية فوق طاقة اسرائيل كما انها تفجر من المضاعفات ما يعجز احد عن تقدير نتائجه ... لكن المصيبة الكبرى ان وايزمان كان يتكلم جدا » .

● **قال لى المصدر الثانى :**

« كنت اتحدث مع الجنرال موشى ديان ، واتجه الحديث الى الموقف العسكرى ، وقال ديان :

« بالنسبة لى : فسوف احرص على شىء اساسى ، اعتبره الضمانة الوحيدة لحريتنا فى التصرف ، وذلك هو ان تكون سماء مصر مفتوحة بغير حدود او قيود امامنا .

اى شىء يقفل السماء المصرية امامنا ، سوف اعتبره خطرا يجب ازاحته .

اذا لم تبق السماء مفتوحة لنا فوق مصر ، فان مصر سوف تحشد قواها للهجوم علينا ، وذلك ما اريد ان احول دونه .

قلت له :

— ولكن التقارير الصحفية ذكرت ان هناك نظاما جديدا للدفاع الجوى فى مصر - يرتكز على صواريخ سام — ٣ ، وهذه الصواريخ تستطيع احداث خسائر محققة فى الطائرات المهاجمة بنسبة عالية ... فى فيتنام وصلت نسبة الاصابة منها الى قرابة عشرة فى المائة من الطائرات المغيرة ... والنظام الذى قيل عن وجوده فى مصر احدث ، وقد يسبب نسبة خسائر اعلى ، واذا كان فى مقدور الولايات المتحدة فى فيتنام ان تتحمل نسبة خسائر قدرها عشرة فى المائة ، فان ذلك يتجاوز قدرة اسرائيل .

قال ديان :

— لا يهمنى ...

قلت :

— هناك خطر آخر ... يقال — وفقا لنفس التقارير الصحفية — ان هناك خبراء من السوفييت ، وقد تسقط قنابلكم عليهم .

وقال ديان :

— سوف اضرب ؛ ولا يهمنى على من تسقط قنابلى .

قلت له :

— وماذا بعد يا عزيزى الجنرال ؟

وسكت ديان بعض الوقت ، ثم قال وهو يهز رأسه :

— لا اعرف ! »

● ● ●

قال لى المصدر الثالث :

« قالت لى جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل :

« الحل الوحيد للخروج من المأزق الحالى ، ان يجلسوا معنا للتفاوض ... لماذا لا يجلسون معنا ...؟ اذا كانت المسألة مسألة كرامة ، فاننى على استعداد للذهاب الى القاهرة »

قلت لها

— كيف تتصورين انهم يقبلون ذلك بينما انتم تحتلون اراضيهم ؟

قالت جولدا مائير

— الا ترى ما اعطيه لهم ...

سوف اذهب للقاهرة باذن مرور مصرى ... وفى حماية قوى الامن المصريه .

اننى لا اطلب منهم ان يجيئوا ، وانما اذهب بنفسى اليهم ... الا يكفيهم ذلك ! »

« ولم تكن هناك فائدة فى استمرار الكلام حول هذا الموضوع ، ولقد بدت لى السيدة العجوز وكأنها مقطوعة الصلة بالحقائق المحيطة بالموقف ، وتذكرت مقالا كنت قد قرأته للصحفى الاسرائيلى وعضو الكنيست « يورى افنيرى » ، بعنوان « مربية الاطفال » ، شبه فيه رئيسة الوزراء بمربية اطفال عجوز ، تضع كل مجلس الوزراء الاسرائيلى على مقاعد الفصل فى روضة الاطفال ، وتمسك فى يدها بعصا تهددهم به اذا لم يرددوا وراءها ما تقول ، مهما كان منافيا لروح العصر » .

. . . .

● **بالنسبة للموضوع الثانى : وهى النتيجة التى يطلبها المسئولون الاسرائيليون من هذا القتال الذى يدور الان ، فسوف اعتمد على مصدر واحد : وجه نفس السؤال الى ثلاثة من الكبار فى اسرائيل .**

كان السؤال هو :

— ما هى خريطة المستقبل التى تتصورها لاسرائيل ؟

وكان رد الثلاثة على نفس السؤال كما يلى :

« ● **قال له الجنرال وايزمان :**

— خريطة المستقبل هى خريطة هرتزل : من النيل الى الفرات !

واضاف وايزمان :

— لابد من فرع النيل الواصل الى رشيد ... اى ان تحصل اسرائيل على كل محافظات الوجه البحرى ، شرق ووسط الدلتا

ثم استدرك وايزمان

— تدخل فى ذلك الاسكندرية ايضا ! »

● **وقال له الجنرال بارليف رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى :**

— ان خريطة المستقبل فى اسرائيل هى آخر الخطوط التى تستطيع مجموعات جيش الدفاع الاسرائيلى ان تصل اليها ! »

● **وقال له آبا ايبان وزير الخارجية**

— لا تصدق ما يقوله المتطرفون من الجنرالات ... ان الحقائق السياسية للموقف ليست واضحة امامهم بما فيه الكفاية ...

ثم استطرد آبا ايبان ، يرد بنفسه على السؤال المطروح :

— ان خريطة المستقبل فى اسرائيل هى مكان ما بين خطوط الهدنة التى كانت قائمة قبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وبين خطوط وقف اطلاق النار بعد ٩ يونيو سنة ١٩٦٧ !! »

□

ولربما كان ذلك السؤال ، والاجابات المتعددة عليه — لا تختلف احداها فى سوئها عن الاخرى — هو السبب الحقيقى فى الطريق المسدود الذى وصلت اليه مهمة السفير جونار يارنج ، مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، والمكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ، ثم رفض يارنج باستمرار ، لكل دعوة وجهت اليه لاستئناف مهمته ... بما فى ذلك المحاولة الاخيرة معه فى نيويورك .

ولقد روى لى صحفى أمريكى ، يعرف بحكم اطلاعه كثيرا مما يجرى فى واشنطن ونيويورك ، ان يارنج تعرض لضغط شديد فى الفترة الاخيرة واثناء وجوده فى نيويورك ، بدعوة من يوثانت ، لكى يعود الى المنطقة ويواصل فيها مهمته .

وفيما سمعت ، فلقد دار الحوار بين يارنج وبين مسئول كبير فى الامم المتحدة على النحو التالى تقريبا :

قيل ليارنج : « ان ذهابه قد يؤدى الى تخفيف حدة التوتر فى المنطقة ، وقد يساعد مجهود الدول الاربع الكبرى لحل الموقف » .

وقال يارنج : « ان هناك اجابة اساسية لا يستطيع ان يعود الى المنطقة بغيرها ، ذلك ان جوهر قرار مجلس الامن هو « انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود آمنة ومعترف بها » .

ولقد جرب فى كل مرة ذهب فيها الى اسرائيل او التقى فيها بمسئول اسرائيلى ان يعثر على تصور اسرائيلى واضح « للحدود الآمنة المعترف بها » ، ولكنه لم يتلق جوابا » .

واضاف يارنج : « انه بدون اجابة محددة على هذا السؤال ، ولتكن ما تكون ، فان مهمته لتنفيذ قرار مجلس الامن تفقد محورها الذى ترتكز عليه » .

وقيل ليارنج : « ولكنك يجب ان تدرك خطورة هذا السؤال فى اسرائيل ... ليس فى مقدور هذه الحكومة ، ولا اى حكومة غيرها فى اسرائيل ، ان تعطيك جوابا على هذا السؤال لان معنى الاجابة عليه ان تنفرط الحكومة ، وان يتصارع كل اطراف الائتلاف الحاكم فى اسرائيل ... اى ان اسرائيل سوف تجد نفسها فى حرب اهلية قبل ان تنتهى حربها مع العرب بحل سلمى ... هذه هى طبيعة التكوين الاسرائيلى والمزاج السائد فيه » !

وقال يارنج : « اذن ؛ فان الطريق امام مهمته سوف يبقى مسدودا » .

ان ذلك الحوار بين مسئول كبير فى الامم المتحدة ، وبين جونار يارنج ، كان يحوى الحقيقة كلها فى عبارتين .

« طبيعة التكوين الاسرائيلى والمزاج السائد فيه » .

« الطريق سوف يبقى مسدودا » .

ان الطريق المسدود ليس مسدودا امام مهمة ... وحدها ؛ ولكنه مسـ... اسرائيل كلها ، والصلة قائمة بين الطريق الم... وبين طبيعة التكوين الاسرائيلى والمزاج السائد فيه .

اجناس مختلفة تعيش فى **ارض ليست لها فيها جذور تستطيع ان تحمى النمو وأن تمد الفروع الى المستقبل ... لا شىء يجمعها على الارض التى وفدت اليها ، الا خرافة مدعاة ومزيفة من كتاب الماضى ... عاجزة عن مد البصر الى الرؤى المحققة لامكانيات المستقبل .**

واجيال متنافرة لا سبيل الى تحقيق الوحدة بينها .

جيل قديم يعيش فى ذكريات معاداة السامية فى اوربا .

وجيل وسط تشده اوهام القوة العسكرية وخيالاتها ,

وجيل جديد مدفوع بمزيج غريب من الحماسة والفتور ، يتنازعه الامل واليأس بأحاسيس اقرب ما تكون الى ما تصنعه التقلصات العصبية .

□

ولست أعرف لماذا اعتبر دائما ان الجنرال « حاييم هرتزوج » ، هو التمثيل الصحيح لاسرائيل ودورها ، وللاسرائيلى وحياته .

ومع ان « لهرتزوج » كفاءات لا يمكن انكارها ، الا انه بشكل ما ، يمثل امامى بدوره وحياته « ترتيبة مؤقتا » .

ولد فى دبلن فى ايرلندا الشمالية ؛ لاب كان حاخاما اكبر لليهود فيها .

درس فى لندن ؛ وخدم مع المخابرات البريطانية .

ثم جاء الى فلسطين ؛ فى زيارة دينية مع ابيه الحاخام .

وتطوع بعد ذلك مع الهاجانا ، وتولى مخابرات الوكالة اليهودية

ثم درس العلوم العسكرية ، واصبح ملحقا عسكريا فى واشنطن ، حيث توثقت علاقاته بالمخابرات الامريكية .

وفى وقت من الاوقات ؛ تردد اسمه كمرشح لمنصب الحاخام الاكبر لليهود فى بريطانيا ، ولكنه ترك ذلك ليرأس المخابرات الحربية للجيش الاسرائيلى .

ثم اصبح صحفيا ومعلقا عسكريا لاذاعة اسرائيل .

ثم عهد اليه المليونير البريطانى ايزاك وولفسون ؛ بادارة اعماله فى اسرائيل .

والغريب ان هذه المراحل فى عمله لم تنفصل ، فهو الان ، وفى نفس الوقت ، احد الافراد البارزين فى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة ، وهو على صلة وثيقة بالمخابرات الاسرائيلية ، ويكاد ان يكون من ابرز ضباط الاتصال بينها وبين المخابرات الامريكية ، وهو صحفى ، الى جانب كونه وكيلا لاعمال ايزاك وولفسون فى اسرائيل .

ماهى علاقة هذا كله ببعضه : العسكرى ، الجاسوس ، الحاخام ، وكيل الاعمال لواحد من اكبر اصحاب الملايين اليهود فى بريطانيا ؟

ثم اليست هذه هى ادوار اسرائيل : العسكرى ، الجاسوس : الحاخام ، وكيل الاعمال ؟

واذا يكون ذلك كله غير ترتيب وؤقت غير قادر بطبيعته على الاستمرار .

ولقد تكون هناك براعة غير عادية فى ممارسة ذلك كله لمرحلة من المراحل .

ولكن ماذا بعد ذلك ؛ غير طريق مسدود ؟

ان حديث الطريق المسدود ؛ والاستطراد فيه ؛ ابتعد بنا عن السؤال الآخر :

— ما الذى ستفعله اسرائيل الان ؛ للخروج من الطريق المسدود .. ؟

هل تنسف الموقف كله ؛ حتى ينفجر النفق المظلم ، الذى لا تبدو فى آخره لمحة ضوء .. ؟

وكيف ؟

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تفاصيل جلسة مجلس النواب

مناقشة حادة بين حمادة وجنبلاط حول حادث "المكلس"

جرت مناقشة حادة بين الرئيس صبري حماده والوزير كمال جنبلاط في جلسة امس عندما دخل الجدل في موضوع الاستجواب المتعلق بحادث « المكلس » . قال جنبلاط « ان أحدهم تحمس للاستجواب حتى اغمي عليه » . رد حماده بعنف : « انا ما بيغمى علي انت اغمي عليك عندما علمت بتقديم الاستجواب » . جرت محاولات في بداية الجلسة لتأجيل البحث في الاستجواب ولكنها لم تنجح .



● كمال جنبلاط اثناء جلسة مساء امس ● (تصوير جاك رزق)

بدأت الجلسة في الساعة السادسة الا عشر دقائق بحضور ٥٨ نائباً . وبعد ان اعتذر النائب جان عزيز عن قبول انتخابه عضواً في احدى اللجان تلا الرئيس حماده المادة المتعلقة بالاستجوابات والتي تفرض ورود جواب الحكومة على الاستجواب في مدة محددة . وقال : « أعلم المجلس بان الحكومة لم تتقيد بنص المادة ولم ترسل جوابها على الاستجواب حتى الآن ، وهو المتعلق بحادث « المكلس » » .

● بهيج تقي الدين : بالنظام يا دولة الرئيس ..

● حماده : النظام ليس موضوع بحث الآن ..

ثم تلي الاستجواب ، كما تقضي بذلك الاصول .

● بهيج تقي الدين : بدي احكي كلمة بالنظام ..

● حمادة : تفضل ..

● تقي الدين : قرأنا في الصحف انك ستتخلى عن رئاسة الجلسة لنائب الرئيس لانك من موقعي الاستجواب . فلماذا لم تفعل الآن وانت عريق في الموضوع ؟

مستعد .. ولكن

● حمادة : اسعد بن حضرة الزميل ، وهو من اكبر المحامين ، وقد طلب ان يتكلم في النظام فخرج كليا عن النظام . اما ما قاله وقرأه في الصحف فهو الحقيقة . لقد قلت « عندما يأتي دوري في الكلام ، وساطلب الكلام ، عندها اطلب من نائب الرئيس ان يترأس الجلسة . وبما ان نائب الرئيس غائب فاني مستعد عندما اطلب الكلام ان اطلب من اكبر الاعضاء سناً ان يترأس الجلسة وهو الزميل مركالو سنيان . اما الآن فاني اترأس الجلسة ..

● تقي الدين : بدي احكي ..

● حمادة : ارجو الشيخ بهيج ان لا يخرج عن النظام ..

وبدأ تقي الدين يتكلم والرئيس حمادة يضرب الطاولة بمطرقته ويقول : ان الزميل يتحدى النظام ولن اسمح له بذلك .. هل اتيت الى الجلسة لتتلاعب ام لتناقش ؟

وبقي تقي الدين واقفا يطلب الكلام والرئيس حماده يقول : للمستجوب حق الاولية في الكلام ..

● تقي الدين : انا اطلب الكلام ..

● حماده يضرب بالمطرقة بعصبية ! ..

● القادري : اتركه يحكي ..

● حماده : نحن في جلسة ... مش في فوضى ..

● جان عزيز : لست من رأي الشيخ بهيج ، ولكني اصبحت من رأيه بعد ان حاولت الرئاسة ان تمنع النائب من ابداء رأيه بهذه الطريقة .. لا يجوز لك يا دولة الرئيس ان تحول بالمطرقة دون كلام النائب .

● تقي الدين : انا اطلب الكلام .. بدي احكي ..

● حماده : لا يجوز للنائب ان يتكلم دون اذن الرئاسة .

● سلام : بلاش المطرقة .. طوشتونا ..

● اليافي : انا نجتمع هذا اليوم بعد مدة غير قصيرة لبحث الاستجواب الذي قدم من بعض زملائنا بصدد حادث المكلس . يجب ان يبقى الرئيس في منصته الى ان يطرح الاستجواب على المجلس ويقبله . وبعد ذلك اذا اراد الرئيس ان يشترك في المناقشة فعليه ان يترك الرئاسة .

لحظات تاريخية

وتابع اليافي قائلا : ايها السادة انا نعيش لحظات تاريخية ، فالمعركة ناشبة الآن بين سوريا واسرائيل ، وكذلك بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . اني أرى احتراما لهذا الموقف التاريخي الذي تقفه الدول العربية ان يكون هذا المجلس على مستوى المشاركة في المعركة . من هنا اقول انني في موضوع هذا الاستجواب ، اريد من رئيس المجلس ان لا يطرح الاستجواب بالذات في هذه اللحظة الحاسمة واطلب تأخيره ، وذلك كيلا نفتح هنا معارك جانبية ، بينما اخواننا يقاتلون . اقترح تأخير الاستجواب .

تأييد التأجيل

● لويس ابو شرف : لقد طلب الي الشيخ بيار ان اتحدث بنفس الموضوع . وان اقترح تأجيل البحث في الاستجواب ، لان اخواننا يقاتلون ويجب ان نرفع اصواتنا بتأييدهم . على ان تعقد جلسة اخرى فيما بعد سرية او علنية لبحث هذا الموضوع .

● جان عزيز : اطالب الحكومة ان تصبح حكومة موحدة ليصبح لبنان شعبا موحدا وراء حكومته ولنعاضد الشقيقة سوريا . لكن ان تكون الواجبات والمساعدة خطابية فهذا ما لا ارضاه ، واعارض تأجيل البحث كي لا نبقى في النوايا التي تؤدي بنا الى الضياع .

مطلب الرأي العام

وقال نهاد بويز يجب ان يكون المجلس بحكم كونه مراقبا على اطلاع كامل على القضايا الداخلية والقضايا الخارجية ، ان الرأي العام يطالب النواب جميعا بمعرفة ما حدث في الفترة الاخيرة وما يدور في الدوائر الرسمية في مجلس الوزراء من اتفاقية القاهرة والاتفاقات الاخرى .

أحداث جسام

وعاد بهيج تقي الدين فقال : لقد مرت بالمنطقة العربية احداث جسام وكان المجلس يجتمع ويتداول في الامور المختلفة . وكان يحدد السياسة التي يجب ان ينتهجها لبنان في هذه المرحلة .

ان على لبنان ان يعمل على تنفيذ القواعد التي ارسيت عليها هذه السياسة ولسنا بحاجة الى جلسة لتحديد هذه السياسة وتحديد معالمها على الصعيد العربي ، واني اسأل الزميل اليافي ، ونحن ننتظر احداثا كل يوم : انتعطل اعمال هذا المجلس ويبقى في موقف المتفرج سواء من ناحية التشريع او من ناحية مناقشة الحكومة سياستها ؟

وقال : لقد رأينا الكثيرين ممن تدربوا حليب السباع في الآونة الاخيرة يتبعوننا دروسا وتحديات وبطولات .

نحن هنا لنا دور نمارس موجبه عملنا التشريعي ورسالتنا في مراقبتنا على الحكومة . ولا نريد أن يأتي زميل نحترمه كالدكتور عبد الله اليافي ليميع قضية الاستجواب

الوضع العام

ورد الرئيس اليافي : لقد قلت اننا دعينا لهذه الجلسة لمناقشة موضوع معين وهو الاستجواب ولكن الزميل بهيج تقي الدين لم يفهم قصدي ومرادي مما قلت ، لان ما قصدته هو أن نقصر البحث في هذه الجلسة على الوضع العام فقط ، وذلك بسبب الاعتداء الاسرائيلي الذي يقع على سوريا .

وقال احمد اسبر : انا من النواب الذين وقعوا على الاستجواب وعندما وقعت عليه فعلت ذلك بدافع الانسانية التي اصابت اخوانا لنا من الضعفاء ، وحتى يسمع ان هناك صوتا يدافع عن الضعيف ، وكان هذا سببا من اسباب عديده .

قد يكون من الطبيعي ان يتحرك الضمير الانساني عندما نقتل ابرياء بهذا الشكل . لنفرض ان هؤلاء اخطأوا واحتلوا ارضا ليست لهم كان يجب ان نجد لهم عذرا .

واضاف : انني انتظر جواب الحكومة حتى استرسل في الكلام واوضح الاسباب التي دفعت بي الى توقيع الاستجواب .

ثم قال : لم تكن غايتي النيل من وزير الداخلية ولكني رأيت هذا واجبا ، وهناك فئة ضعيفة تعامل هذه المعاملة بينما هناك فئات قوية يخضع لجبروتها القانون .

القانون يجب ان يكون مساعدا للضعيف وجبارا امام القوي .

بالامس القريب تحدثت انت يا معالي وزير الداخلية عن جماعة وقلت انهم من مفسدي هذا البلد ، فلماذا لا يطبق عليهم القانون ، ويطبق على الضعفاء ، وسكان الاكواخ ، بينما كان يجب ان يطبق على المجرمين والمفسدين اكلي حقوق الناس ؟

دفاع عن الحدود

وقال اسبر : الجنوبي على الحدود لا يجد من يدافع عنه ، وهؤلاء الموظفون الذين يتهمهم ووراء ويدافع عنهم وزراء اخرون ليسوا موجودين في الجنوب ليدافعوا عنه بل يتواجدون هنا ليثيروا الفتن فيما بيننا .

بالامس سمعت وزير الدفاع يتغنى بهم ، وللاسف الشديد اننا لا نجد اثرا لهؤلاء الذين يتحدث عنهم الا في الداخل . العدو يسرح ويمرح والجنوبيون يهربون ولكنكم لا تعيشون مأساتهم لماذا لان هربهم هو تسلية ؟ ولو هربوا جماعات جماعات لكنتم شعرتم بقضيتهم ، لماذا هذا التسابق على الكراسي واللبنانيون كفروا بوطنهم ؟

لقد تحول لبنان الى دويلات واللبناني الذي يطلب منكم ان تساعدوه في سبيل بقائه تغضون الطرف عنه .

واعرب اسبر عن اسفه للحوادث التي وقعت مؤخرا وقال ان الدم الذي اريق في هذه الحوادث كان يجب ان يراق في اسرائيل .

واخيرا قال : انت قلت يا معالي الوزير ان وراء هذه الاحداث معركة رئاسة الجمهورية ، واراكم تتفقون على كل شيء الا على مصلحة هذا الوطن .

● بهيج تقي الدين : هل الحدود داخلة بالاستجواب ؟

● اسبر : نعم يا سيدي . حوادث المكلس هي امتداد لحوادث الجنوب واعتقد انك تعرف ذلك .

● بهيج تقي الدين : والله يا سيدي ما عدنا نعرف شي في هذا البلد .

● الرئيس حمادة : ارجو حصر الكلام في موضوع الاستجواب .

● اسبر : لقد كبرنا وهللنا لاتفاقية القاهرة .

● الرئيس حمادة : احمد .. ارجو حصر البحث في الاستجواب ، وعندما يقرر المجلس صوابية الاستجواب يحق لك ان تتكلم في كل ما تريد .

● اسبر : لماذا وقع حادث المكلس ولماذا نزح الجنوبيون عن قراهم ؟ لان اسرائيل تعتدي عليهم . ولماذا تعتدي عليهم ؟ لانه لا يوجد دولة .

خطابات رنانة

وقال بشير الاعور : منذ عشرين سنة نسمع في لبنان الخطابات الرنانة ، ونسمع من المسؤولين ان لبنان مدعو لدعم العمل العربي في سبيل انقاذ فلسطين ، غير اننا لم نقم بأي عمل فعلي لتهيئة انفسنا ، فاذا كان المجلس يعتبر ان العرب يكتفون منا بالكلام فهو على ضلال . انني افضل ان نعترف بان الحكومات المتعاقبة لم تهيء لبنان لكي يقوم بدوره العربي الفعال . لقد آن لنا ان تكون لنا حكومة مسؤولة ونعرف اننا مدعوون في وقت من الاوقات لكي نقوم بدورنا بالنسبة للقضية الفلسطينية اما ان نكتفي بالخطب فهذا امر مهين .

وحاول النائب الاعور ان يتطرق الى موضوع الاستجواب ، ولكن الرئيس حماده منعه من ذلك بحجة انه لا يحق لغير مقدمي الاستجواب ان يتكلموا عنه قبل ورود جواب الحكومة .

وعارض سليم حيدر وجهة نظر الرئيس حماده وقال : اننا نريد ان نعلم ، ونحن نواب هذا الشعب ، ومن حقنا ونحن نسمع وزيرا مسؤولا يتهم جهازا معينا في الدولة ووزيرا اخر يتهم جهة ثانية ووزيرا ثالثا ربما كان الآن على شاشة التلفزيون . .. من حقنا ان نعرف كل ما يحدث . كيف يريدون منا ان نكتفي بما يقال في الصحف عن وجود اياد غريبة تعمل لاثارة الفتنة ونقف امام كل ذلك صامتين واجمين ؟

جنبلاط يتكلم

وقال محمود عمار ان المادة ٧٠ تمنع النواب من المناقشة العامة الا بعد ان يرد جواب الحكومة .

● كمال جنبلاط : انا بدي جاوب :

وتابع جنبلاط قائلا :

اسفنا لما حصل في حادث المكلس كانت السلطة قد اعطت امرا واضحا وصريحا بان لا تلجأ قوى الدرك الى اطلاق النار على اخوان لنا بعضهم من الجنوب والبعض الاخر من بعلبك والهرمل ، انهم ليسوا جميعهم من النازحين . وتلك البيوت يبلغ عددها بين ١٥٠ و ٢٠٠ بيت يسكن فيها فقط ٥٠ عائلة في ٥٠ بيتا من مختلف الانحاء وقد اوضحت في بيان صحفي بعض الاسماء من بعلبك والهرمل واسماء اخرى من برج حمود جاء اصحابها ليقتنصوا الارض . اما باقي البيوت فقد شيدت للمتاجرة وللاستثمار .

هذا واقع الحال والدولة كلفت الصليب الاحمر بانشاء بعض البيوت في المكلس لابناء الجنوب ، وقد شيد عدد كبير من هذه البيوت . انما طلب الينا باسم وزارة الاشغال ان نلغي الاغتصاب لكي تتمكن الدولة من ان تشيد بيوتا للنازحين .

اسفنا لما حصل لانه ليس في سياستنا تعمد ايذاء احد ونحن نقدر ولا شك الحالة التي هم فيها سكان الجنوب ، وكنا اول من اقترح تخصيص مليون ليرة لكي نستأجر بيوتا للنازحين في الجنوب وفي المناطق المعدة للاصطياف كجباع الحلاوة وغيرها وهذا الاقتراح قدم رسميا ، وفي اعتقادنا انه كفيل بان يضع حدا للمشاكل الناجمة عن نزوح اخوان لنا من الجنوب واضطرارهم لان يحتلوا بعض الاراضي لتشييد البيوت عليها .

وقال جنبلاط : هل كان بالامكان تفادي ما حصل ؟ لقد وجهنا انذارا لاخواننا الذين كانوا يقطنون تلك المنطقة والتي طلب منهم رسميا الصليب الاحمر ووزارة الاشغال ووزارة العمل ان يخلوها لعدة اسباب منها طلب الاهالي ومنهم رئيس دير معروف حاملا مفاتيح الدير وهو يقول : « خذوا هذه المفاتيح فنحن لسنا قادرين على البقاء في هذا الدير الا اذا اتخذتم الوسائل اللازمة » .

واضاف جنبلاط : لقد وجهنا انذارا قبل شهرين فما كان من اخواننا الا ان اسرعوا بالبناء فارسلنا رجال الامن العام وقادة الامن وحاولوا اقناعهم . وزارنا وفد يمثل هؤلاء وحاولنا ايضا اقناعهم . وارجأنا التنفيذ عدة مرات ولكن عندما توجب تطبيق القانون بهذا الشأن على الحكومة ان تقدم على التطبيق . وقد سبق لنا ان هدمنا عدة بيوت بدون اي حادث .

ثم قال : ولكن بعض الاخوان استأجروا بعض الاشخاص من المسلحين من فئة معروفة . وهؤلاء الاشخاص تمركزوا على تلة .

● الاب الدويهي : هنا نعرف من هالتلة ؟

● جنبلاط : على مهلك بعدين بتسألني .

ثم تابع : واخذت هذه الفئة تطلق النار على الدرك الذين لم يردوا مدة نصف ساعة ، كما هاجمهم الاهالي بالحجارة وجرح منهم حوالي ١٠ دركيين .

● اسبر : اصابوهم بالحجاره ولم يصيبوهم بالرصاص .

● جنبلاط : وعندئذ اطلق الدرك الرصاص وسقط نتيجة ذلك شخصان لا اكثر .. هذا ما حدث في قضية المكلس وانا اتحمل المسؤولية امام هذا المجلس وابرىء الضباط وضباط الصف وافراد الدرك من اية مسؤولية .

توسيع الاستجواب

وقال جنبلاط : هنا اسمحوا لي ان اطالب بتوسيع الاستجواب لكي نسجل سياسة الدولة وسياسة وزارة الداخلية . لم يتقدم احد بسؤال عن الحوادث الاخيرة رغم سقوط اكثر من ٢٥ قتيلا .

ومن حقي ان اسأل : لماذا استعجل دولة رئيس المجلس هذا الاستجواب ، ولماذا نسرع ولم يبق حكما ؟ لماذا حدث هذا بهذه السرعة ؟ انا نلاحظ انه حدث بعد يومين من تقديم مشروعين بالغاء المناطق العسكرية وتنظيم منح رخص الاسلحة .

● معوض : ارجو من الرئاسة ان توضح النظام .

● الرئيس حماده : النظام يقول ان المشروع الذي نوه عنه معالي الوزير ليس له وجود على الاطلاق في هذا المجلس . فالحق على معالي الوزير .

● جنبلاط : ما قلت وما عنيت ان المشروعين هما اليوم قيد الدرس في مجلس الوزراء . وانا اكرر واقول بان تحمس النواب لتقديم هذا الاستجواب جاء بعد يومين من تقديم هذين المشروعين الى مجلس الوزراء . قد يكون ذلك صدفة وقد لا يكون ولكنني اطلب من المجلس ان يتوسع في مناقشة سياسة وزارة الداخلية لانني مستعد لان اقول كل شيء بكل صراحة .

وحاول الوزير جنبلاط ان يتطرق لموضوع العمل الفدائي ، ولكن الرئيس حماده قاطعه قائلا : لا يجوز الكلام الا في موضوع الاستجواب .

● جنبلاط : سأل احد النواب سؤالا وانا عم جاوب .

حماده : اذا كان دولة الرئيس سلام يطلب ان يتكلم في النظام فانا اعطيه الحق .

الرئيس سلام : نحن مع تقديرنا الكامل لكل انتباه يجب ان توجهه لما يحدث لشقيقاتنا العزيزات ارجو ان نعلم بانه لا يمكننا ان نعين احدا اذا بقينا على ما نحن عليه . فامورنا التي يجب ان نرعاها هي التي يجب ان نعالجها اليوم ، حتى نتمكن من مساندة اخواننا في الدول العربية ، ونتمكن ايضا من معالجة اوضاعنا الداخلية .

لماذا ؟

وقال سلام : لقد استمعنا الى اصحاب الاستجواب ، كما استمعنا الى جواب الحكومة . انا لا أريد أن اضع اسمينا في هذه الحكومة . الا ان هذا الاستجواب مقدم في وجه وزير الداخلية ، واذا قلت ذلك فلست متفقا مع معالي الوزير فيما يقوله . لماذا قدم هذا الاستجواب بعد أن تقدم هو بمشروعين الى الحكومة؟ انا ارى ان هذا الاستجواب وجه الى وزير الداخلية بسبب مواقفه المتعدده التي وقفها - هذه المواقف التي يؤيده فيها جميع اللبنانيين لماذا ؟ لانهم وجدوا بعد سنوات وسنوات وزيرا يتحمل مسؤوليته كاملة ويرفض ان يتحملها غيره .

● حماده : هذا بالنظام يا دولة الرئيس ؟

● سلام : نعم بالنظام . انا فسرت هذا حتى اصل الى النظام . والآن فقد وقف معالي الوزير واجاب عن الاستجواب ولكن هل ان الحكومة متضامنة مع وزير الداخلية ؟

واضاف : شكليا ستقول نعم .. وستوقع هذا المجلس في خيره ، ولكن وزير الداخليه بعد ان سمع النواب ، وعيب ان يحطى حادث المكلس لان الاحداث تخطته ايضا . لقد وقعت بعده حوادث وحوادث ذهب فيها ضحايا عديدون ، واذا كان وزير الداخلية قد تساءل لماذا لم يتقدم احد باستجواب ، فالجواب بسيط هو ان النواب كانوا ينتظرون الجلسة التي دعا اليها رئيس المجلس لبحث الاستجواب .

ثم قال اني احب ان اسمع رأي الحكومة في الموضوع لتقرر موقفها منها .

● حماده : النظام يقول بانه عندما يتقدم احد النواب باستجواب على الحكومة وحدها ان تجيب ، فاذا اقتنع المستجوب انهى الامر واذا لم يقتنع طرح الموضوع على المناقشة .

واضاف الرئيس حماده : سأل وزير الداخليه لماذا استعجلت الرئاسه تقديم الاستجواب ، وانا اقول بان الرئاسه لم تستعجل بل انتظرت عشرين يوما بدلا من عشرة ايام ولكن وزير الداخلية لم يسأل وبحسب النواب على استجوابهم .

ملابسات وظروف

● محمود عمار : لا بد لي من ان الفت نظركم الى الملابسات والظروف التي احاطت بنا عندما وضعنا هذا الاستجواب . وهنا الفت نظر معالي وزير الداخلية الى ان من موقعي هذا الاستجواب نوابا تقدموا بمشاريع قبل عشر سنوات .

● الرئيس حماده : ارجو حصر البحث بالاستجواب .

● محمود عمار : ياسيدي انا عم رد على وزير الداخلية .

● سلام : انت ما الك علاقة يا محمود .

● سعيد فواز : نحنا يا سيدي تخمين عملاء للمكتب الثاني ؟

وتابع عمار يشرح الاسباب والدوافع التي حملت النواب على تقديم الاستجواب . وقال ان يوم التنفيذ كان يوما ماطرا ومن غير الممكن أن يخلي الناس بيوتهم ، اذ لا يستطيعون أن ينقلوا امتعتهم . اذن كان بالامكان تأجيل الموعد بعض الوقت .

واضاف : ان الانذارات التي قال عنها وزير الداخلية ما زالت موضع شك لان النازحين قالوا لنا المكلس .

ثم قال : ان الذين كانوا في المكلس هم باكثريتهم الساحقة من أبناء الجنوب . وهؤلاء ما جاءوا ليحتلوا بناء الغير ، بل ليحتلوا انهم بحاجة الى من يدافع عنهم ويؤمن لهم المسكن .

ثم طلب من وزير الداخلية تحديد أسماء الاشخاص الذين احتلوا الارض ليعرف النواب اذا كانوا من الجنوب ام من غير الجنوب كما طلب ان تعطي الحكومة اسماء المسلحين الذين اطلقوا النار على الدرك ، ليدرك المجلس ان هناك جهات دبرت مأساة المكلس . واكد انه لم يكن وراء الاستجواب اية نية خبيثة .

حماده استنكف

واعرب سعيد فواز عن تقديره لموقف وزير الداخلية وقال : انني اقسم بشرفي اننا عندما دعينا الى الاجتماع وبحثنا في موضوع الاستجواب ، استنكف رئيس المجلس عن حضور الاجتماع الا بعد الحاح ولم يوقع عليه عندما وقعه النواب . واضاف ان الذين قتلوا او جرحوا في الحادث هم جميعا من ابناء الجنوب .

ثم قال : اما انك تتهمنا بان هناك جهات دفعتنا لتقديم هذا الاستجواب فهذا غير صحيح لان معظم موقعي الاستجواب ، لم يمنحوا الحكومة الثقة . وانا اريد أن أسأل اي نائب يرضى ويحجم عن استجواب الحكومة وهناك اكثر من عشرين جريحا من ابناء منطقته في المستشفيات . لو كنت حاضرا يا معالي الوزير لكنت اول من وقع على الاستجواب ، ولاقتنعت معنا باننا لسنا عملاء لاحد .

● جنبلاط : في واحد مش عم دو صبري حماده (ولم يسمه حماده) .

واضاف النائب فواز : الرجوع عن الخطأ فضيلة ولذلك ارجو من معالي الوزير ان يصارح ويأمر باجراء التحقيق لتحديد المسؤولية حتى نعود عن الاستجو

وهنا انتقل احمد اسبر وهمس في اذن الرئيس حماده ما قاله جنبلاط .

وقال جنبلاط : ان الشلة التي استؤجرت من قبل بعض اخواننا في المكلس تنتسب الى حركة القوى العرب المنشقة عن حركة العرب العرب التابعة لجورج حبش . بالنسبة للاسماء فاننا نعتذر عن ذكرها حتى نتمكن من القاء القبض على اصحابها ، اما عن اسماء الذين بنوا منازل في المكلس فهم ٢٥ شخصا من آل ناصر الدين وآل حماده ، وهؤلاء تقدموا بشكوى الى وزارة الداخلية وقالوا انهم بنوا هذه المنازل بعد رضى رجال الدرك ، وانا اريد ان اوضح انني لا اقصد بعض الزملاء الذين احترمهم واقدرهم ولكنني اقصد احد النواب الذي ليس هو من الجنوب والذي تحمس للاستجواب وكاد يغمى عليه في الميدان .

● حماده : ان الشخص الذي يغمى عليه مش انا . انت الذي يغمى عليك ويرتجف عند وانا خبروني انو غمي عليك تقديم الاستجواب .

● بهيج تقي الدين : من جبتو هالاسماء ؟

● الرئيس حماده : غرغم .

(النائب اسبر يقرأ بعض الاوراق)

● الوزير جنبلاط : صبحك حماده .

● الرئيس حماده : مش صحيح .. هذا منك .

(سلام ونواب جبهة النضال وكامل الاسعد يضربون على الطاولات احتجاجا) .

● الرئيس حماده : انا بعرف عم بزور .

وقال حماده : الرئيس طلب تأجيل الاستجواب من يؤيد

● النواب : ما الك حق .

● حماده : سقط الاستجواب

وتابع حماده : من يقبل بعد الاستجواب ؟

(اصوات . وضجيج . على الطاولات .)

● حماده : ارجوكم المحافظة على النظام .

● الاسعد : بالنظام .

● حماده : تفضل لكن بترو ما نخرج على النظام .

● الاسعد : من المؤسف ان يتحول هذا النقاش الى الاسلوب .

● حماده يضرب على الطاولة هذا النظام ؟

● الاسعد يرد بانفعال نعم هذا النظام ..

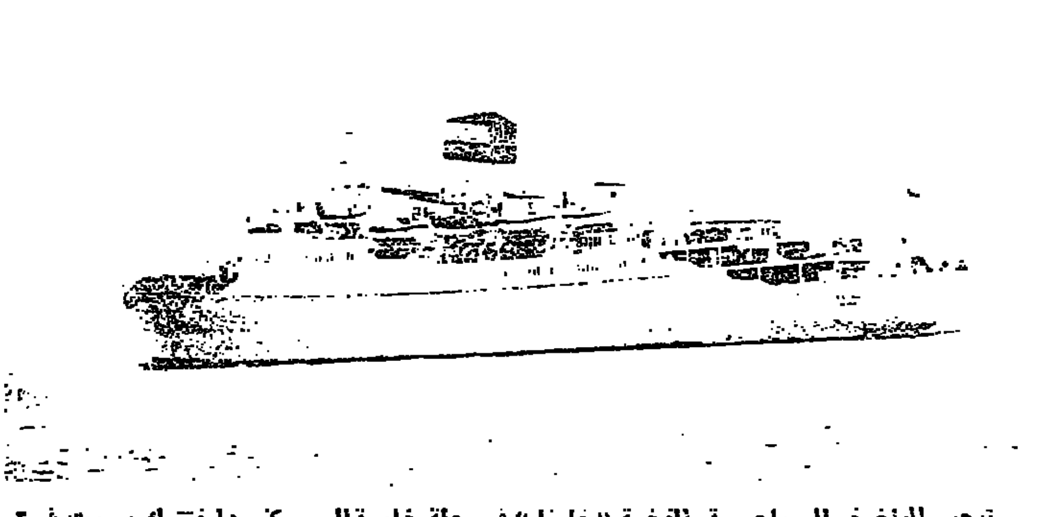
من المؤسف

● الاسعد يتابع : من ان هذا النوع من المناظرة الى هذا المستوى هو اوصل هذا المجلس الى المستوى .

واضاف : نحنا نود ان المواطنون بان لبنان واحد ، هذا الشعور غير موجود لان السلطة هي المسؤولة هي المسؤولة .

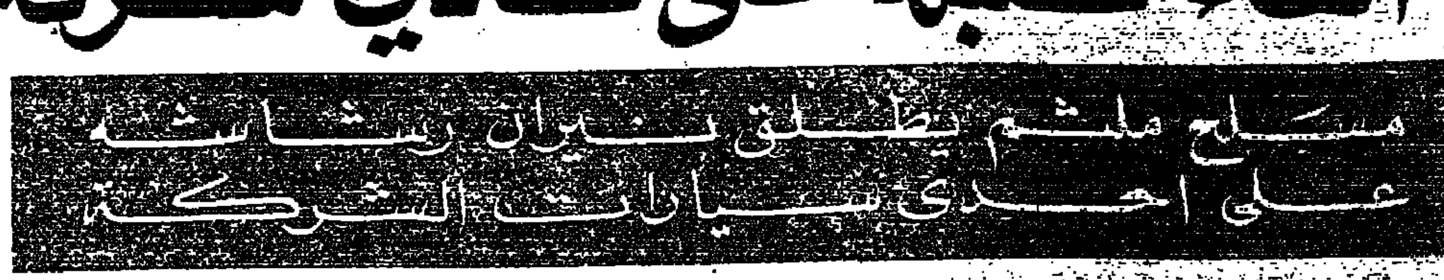
وقال : ان هذا الاستجواب لا يمكن ان ينفصل عن الاحـ والاسباب التي ادت الى وجود النزوح هو عرض لمرض لا يمكن ان تأتي للمرض اذا تعالج المرض . المرض هو المصيرية المتاجر بها اليوم . مسؤول عنه رئيس المجلس وال

البقية على الصفحة ـ ٨





القاء قنبلة على نادي شركة "التابلاين" في صيدا



صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :
ثبت أمس ، ان الانفجار الذي وقع في صيدا ليل الاربعاء امس الاول والذي تعذر معرفة مكانه بصورة فورية ، استهدف مبنى نادي عمال ومستخدمي شركة « التابلاين » الكائن في الطرف الجنوبي من شارع رياض الصلح .

واتضح ان الانفجار نتج عن القاء قنبلة يدوية امام مدخل مبنى النادي . وقال سكان البناية انهم سمعوا صوتا قويا صحبه نور متوهج ، لكنهم لم يفطنوا الى ان الانفجار يستهدف بنايتهم .

وحوالى الساعة التاسعة من صباح امس الخميس ، وبينما كان احد موظفي النادي يهم بفتح الباب ، شاهد بقايا الزجاج المحطم فابلغ رجال الامن بذلك .

حادث السيارة

وبالنسبة لحادث اطلاق النار على سيارة « السنايشن » التابعة « للتابلاين » التي كانت بقيادة السائق نقولا مخول ومعه رفيقه جورج سمادة ، فقد اتضح ان احد المسلحين الملثمين استوقف هذه السيارة ورشاشه بيده على الطريق العام في محلة « سيبيق » وامر سائقها ورفيقه بالتوجه الى قرب نادي « التابلاين » وهناك استوقفهما وامرهما بالترجل من السيارة وادارة ظهرهما ، بعدما اكد لهما انه ينتمي الى منظمة فدائية معينة ، وانه يهدف الى ضرب المصالح الامبريالية الاميركية التي تزود اسرائيل بالفانتوم وغيرها من الطائرات والاسلحة ، ولا ثار له على اي مواطن لبناني الى اي فئة انتسب .

وبينما جورج ونقولا يديران ظهرهما للمسلح فوجئا برشق من الرصاص مزق جوانب السيارة ، واختفى المسلح فورا .

● سيارة شركة « التابلاين » بعد اطلاق رصاص الرشاش عليها ●

● زجاج باب نادي « التابلاين » وقد تحطم اثر القاء القنبلة اليدوية على المبنى ● (تصوير مراسل « الانوار »)

محكمة التجارة تقرر اعادة النظر بقضايا ٤ مصارف

أصدرت امس محكمة تجارة بيروت برئاسة الاستاذ موريس باز وعضوية المستشارين الاستاذين عدنان عضوم ومحمد تكروب ، سلسلة قرارات اعدادية بفتح المحاكمة مجددا بدعاوى اربعة من المصارف الموضوعة تحت اليد .

وعينت المحكمة عدة لجان من الخبراء لاعادة الكشف على قيود هذه المصارف لبيان دور كل من المسؤولين والمسؤوليات المدنية المترتبة عليه .

تحديد المسؤولية

وكانت هيئة ادارة المصارف ، قد طلبت الى المحكمة اعلان مسؤولية اركان المصارف المذكورة وموظفيهم ومدققي حساباتهم ، في ما آل اليه وضع هذه المصارف وتحميلهم بالتكافل والتضامن كامل الديون المترتبة على مصارفهم .

وعلى ضوء الطلبات المقدمة من الفريقين ، رأت المحكمة ان هذه الدعاوى بحالتها الحاضرة غير جاهزة للحكم ، وقررت فتح المحاكمة والاستعانة بالخبراء لتحديد أدوار المسؤولين عن مصارف : « الرهونات والبنك العربي الدولي والاقتصاد العربي ولومبارد » .

وأعطت المحكمة الخبراء مهلة ٣٠ يوما للقيام بالمهام المسندة اليهم وأرجأت الدعاوى الى ١٥ حزيران القادم ، كما قررت تكليف هيئة ادارة المصارف دفع الرسم النسبي ، على اساس تقديرها الوقت للمبالغ التي تطالب بها .

وزير الداخلية يجتمع بمدعي عام التمييز ويسلمه ملفا يتعلق بالحوادث الاخيرة

تابعت الدوائر القضائية امس التحقيق في حوادث الاشتباكات المسلحة وحوادث الانفجارات التي وقعت في عدد من المناطق اللبنانية وفي بيروت . اجتمع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط امس بمدعي عام التمييز وسلمه ملفا يتضمن كل ما نشرته الصحف عن هذه الحوادث منذ ٢٣ اذار الماضي ، ثم اجرى اتصالا هاتفيا مع وزير العدل عاتبه فيه على التصريح الذي نشر في الصحف أمس عن سير التحقيقات القضائية . أصدر وزير الداخلية مذكرة بمعاقبة بعض موظفي الامن العام بتهمة كتم معلومات .

وقد تناول البحث خلال اجتماع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ومدعي عام التمييز الاستاذ ميشال طعمة تطورات التحقيق في حوادث الكحالة ، والدكوانة ، وحارة حريك ، وبيروت . وشكا جنبلاط من ان هناك ضغوطا لعرقلة سير التحقيقات القضائية .

ملف للتحقيق

وسلم الوزير جنبلاط الى مدعي عام التمييز ملفا يتضمن كل ما نشر في الصحف من اخبار وصور عن الحوادث التي حصلت منذ ٢٢ اذار الماضي ، وطلب ضمه الى ملفات التحقيق القضائي .

وذكرت مصادر التحقيق ، ان مذكرات التوقيف الغيابية التي أصدرها محقق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار في حادث الكحالة الدامي بلغت عشر مذكرات ، في حين صدرت ٤ مذكرات توقيف وجاهية بحق كل من : ميشال ابو خليل ، محمود دغمان ، سمير يوسف مسلم ، يوسف جدعون .

وما يزال المحقق ينتظر نتائج التحريات التي يقوم بها رجال الامن لاعتقال بقية المطلوبين بتهمة الاشتراك بالحادث .

اتصال بوزير العدل

ومن جهة ثانية اتصل وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بزميله وزير العدل بالوكالة السيد فؤاد غصن وعاتبه على التصريح الذي نشر عن لسانه في الصحف امس حول التحقيقات القضائية الجارية ، وتساءل عن اسباب نشر مثل هذا التصريح .

وقال جنبلاط لوزير العدل ، انه لم يكن هناك داع لمثل هذا التصريح ، لانه ليس هناك من يشكك بالقضاء اللبناني .

معاقبة بعض موظفي الامن العام

هذا وقد اصدر وزير الداخلية امس مذكرة تقضي بانزال عقوبة الحبس لمدة ٦٠ يوما بحق بعض موظفي الامن العام الذين كانوا في الكحالة عند وقوع الحادث . ويتهم وزير الداخلية هؤلاء الموظفين بكتم المعلومات .

مناقشات حادة في المؤتمر السادس لعلم السياسة لماذا يتحاشى منظمو المؤتمر اصدار توصيات؟

كشفت المناقشات الدائرة في المؤتمر الدولي السادس لعلم السياسة في « الفينيسيا » عن رغبة منظمي المؤتمر بعدم أصدار توصيات . جرت مناقشات حادة حول هذه الناحية اصر خلالها الوفد السوري على ضرورة اصدار توصيات . في نفس الوقت تابع المؤتمر اعماله أمس فناقش المؤتمرون التحركات الطلابية في اوروبا ، وتركز النقاش حول ثورة الطلاب في فرنسا .

وكان الوفد السوري ، قد طالب في جلسة مساء امس الاول بتحديد خطة عمل المؤتمر ، بحيث يتضمن البرنامج انهاء المؤتمر باصدار توصيات عن نتيجة الابحاث .

الا ان رئيس الجلسة بعد التشاور مع رئيس الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية الدكتور فيكتور جبر ، رد بان طبيعة ابحاث المؤتمر وهي تقتصر على الناحية العلمية لا توجب اصدار توصيات .

مناقشة حادة

وعلى الاثر جرت مناقشات اتسمت بالحدة احيانا واشترك فيها معظم المندوبين ، اصر خلالها الوفد السوري على ضرورة اصدار توصيات ، وانتهت بارجاء بحث الموضوع الى الجلسة المخصصة للبحث في حركات الشباب في الوطن العربي .

وقد فهم ان السبب في عدم رغبة منظمي المؤتمر اصدار توصيات هو تجنب قيام صراع داخل المؤتمر حول إصدار توصية بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وقبل ظهر امس تابع المؤتمر اعماله لليوم الثاني على التوالي ، فاستمع في مستهل الجلسة الصباحية الى بحث قدمه الدكتور احمد مراد عميد كلية الحقوق في جامعة دمشق حول موضوع « ثورة الطلاب بين مقتضيات الثورة العلمية التكنيكية ومقتضيات الثورة الاجتماعية الاشتراكية » .

الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية

وقال الدكتور مراد في مقدمة بحثه : يتسم العصر الذي نعيش فيه بظاهرة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . ويتسم ذلك سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي والاجتماعي او الايديولوجي . وقد دشنت ثورة عام ١٩١٧ بدء هذا التحول في روسيا القيصرية ، والذي اتسع بعد ذلك ليشمل عددا متزايدا من بلدان العالم . ومع انه لم ينجز بلد واحد حتى الان بناء الاشتراكية ، فان من الواضح في كل الاحوال ان ظاهرة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية امر واقع ومسلم به .

ثورة الطلاب

وقال : عندما هز الطلاب العالم طرح الفكر الليبرالي مسألة ثورة الطلاب بديلا لثورة العمال . ووصف هذه الثورة مستعيرا التعابير الماركسية ، بانها الشبح الجديد الذي يهدد اوروبا . و « ميلاد الامية الطلابية الجديدة » كما طرح هذا الفكر مفاهيم « صراع الاجيال » بديلا لصراع الطبقات و « دولة الشباب » بدلا عن دولة العمال وانبرى المفكرون الغربيون يفرغون اليسار الجديد الاوروبي والاميركي من محتواه الاجتماعي ، ويربطونه بحركات الطلاب في العالم الاشتراكي والعالم الثالث وبالموجات الفنية الجديدة ، في الموقف الذي كان فيه هذا اليسار يحاول تلمس طريقه بين المفاهيم اليسارية التقليدية في اوروبا والولايات المتحدة .

وذكر الباحث : ان اهمية « ثورة شباب ١٩٦٨ » في فرنسا تبدى لا في الاحداث الاضرابية والصدامية للطلاب والشباب ، بل في مجموعة المسائل الايديولوجية التي طرحتها هذه الاحداث . لقد كانت احداث ١٩٦٨ منطلقا للالوف من المقالات والمئات من الابحاث والعشرات من المؤتمرات والندوات العالمية في الفكر السياسي والاجتماعي . كما تبدى اهميتها كذلك في طرح مسألة علاقة الثورة العلمية والتكنيكية بالثورة الاجتماعية الاشتراكية بصورة جديدة واخضاعها لابحاث معمقة في الفكر اليساري العالمي ، ومحاولة تطوير نظرية الثورة ضمن معطيات المرحلة الجديدة .

مناقشات عامة

ثم جرت على الاثر مناقشات عامة ، تركزت في معظمها على ثورة الطلاب في فرنسا عام ١٩٦٨ وعلاقتها بالاحزاب اليسارية والاتحاد العمالي العام الذي سيطر عليه الشيوعيون .

وقد اشترك في المناقشات اعضاء الوفد السوري الثلاثة ، فاشاروا الى التعاطف بين الثورة الطلابية والحركة العمالية وكذلك مع الاحزاب اليسارية في فرنسا خلال ثورة ١٩٦٨ . بينما رد عضوان من الوفد الفرنسي مؤكدين ان ثورة الطلاب بقيت منعزلة عن بقية الحركات اليسارية وان الاتحاد العمالي الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي لم يتعاطفا معها .

● الوفد السوري في المؤتمر ويبدو في الوسط رئيس الوفد الدكتور احمد مراد ، ومن اليمين الاستاذ نبيه العاقل والى اليسار الدكتور اسعد نقلا ، والى اقصى اليسار مندوب المغرب السيد عبد العزيز مينوي ●

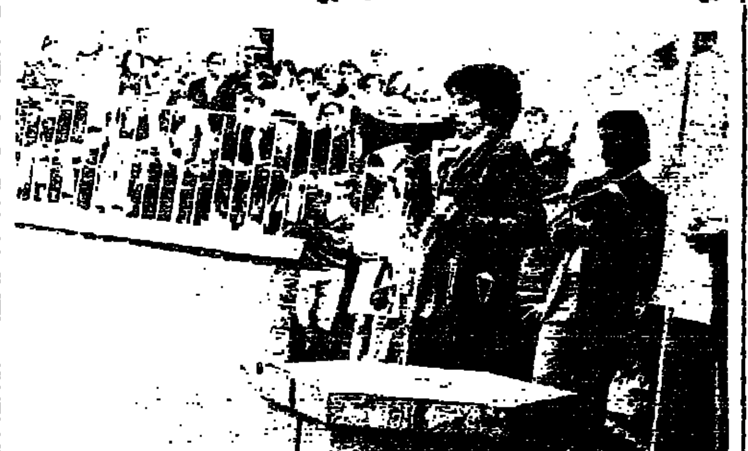
مصادرة ٤٠ كيلو حشيش من دبلوماسي غاني في المطار

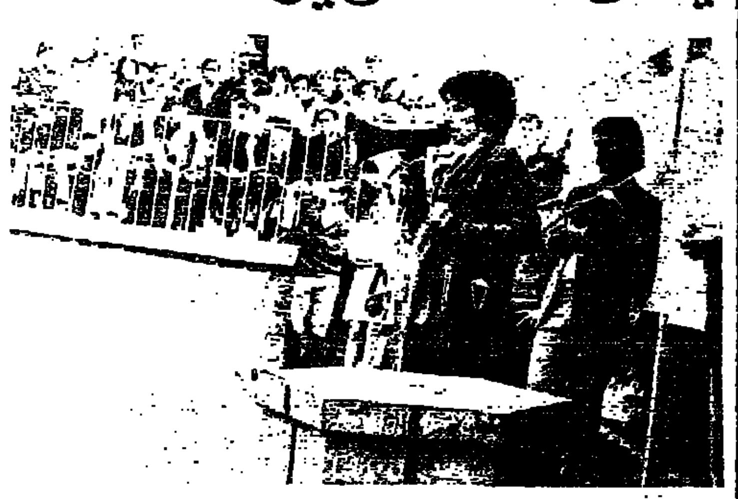
ضبط رجال الجمرك في مطار بيروت أمس ٤٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف مع دبلوماسي غاني في لندن يدعى هازكيا تاموس انكرا (٦٠ سنة)

وكان الدبلوماسي الغاني قد وصل الى بيروت قادما من لندن يوم امس الاول الاربعاء ، وصباح امس الخميس توجه الى المطار في طريقه الى الولايات المتحدة ، ولدى تفتيش حقائبه وجدت الحشيشة بداخلها .

وقد القي القبض على اشخاص لبنانيين يبدو ان لهم دورا في تجهيز الحشيشة للدبلوماسي انكرا ، وجرى ابلاغ السلطات الغانية بالطرق الرسمية

خطباء "هايد بارك" الجامعة الاميركية يدعون الى تطوير المناقشات





● الطالبة ماريان خوري تتكلم في « هايدبارك » أمس ●

لاول مرة منذ اكثر من شهر تقتحم طالبة في الجامعة الاميركية ميدان « هايد بارك » لتقول رأيها بصراحة فيما يدور من مناقشات .

وكانت هذه الطالبة هي الانسة ماريان خوري التي دعت الى جعل « الهايدبارك » في خدمة الجميع وليس لخدمة مجموعة اقليمية فقط . وقالت : ان الطلبة الاجانب في هذه الجامعة هم من النخبة في بلدانهم وعلينا ان نصارحهم بكل امورنا .

وقد بدأت « الهايدبارك » بدون حماس الى حد اقتضى اعلان الغائها ولكن فورا دب فيها نشاط غريب فقفز الى الحلبة جورج بشير ودعا الطلاب الى التجمع ، واستهل خطابه بسيل من النكات ، اتبعها بانتقادات وجهها الى زملائه الطلاب .

فرصة للتعبير

ثم تحدث صلاح ظفران فشرح معنى « هايدبارك » والفرصة المتاحة للجميع للتعبير عن ارائهم بصراحة وحرية . وتطرق الى موضوع « الجامعة الحرة » وعلل اسباب فشلها في حل المشاكل الطلابية ، ونسبه الى عدم تجاوب الطلاب مع الحلول المقترحة لتحسين وضع الطالب الجامعي .

وانتقد مهران سركيسيان وهو طالب يونيقي الاقتصار على استعمال اللغة العربية في الخطابة لانها تحجب الاراء عن الطلاب الاجانب الذين بامكانهم نقل وجهات النظر هذه الى بلدانهم واثارة اهتمام الرأي العام لمساندة القضية العربية وكسب الانصار لها .

وأيده بذلك ممدوح سفري ، ودعا الى الخطابة باللغة الانكليزية .

وتكلم اخيرا نضال صعب عضو مجلس الطلبة ، فتحدث عن الوضع في الشرق الاوسط ، وانهى كلمته بالاعلان عن تنظيم مسابقة لاختيار احسن خطيب في الاسبوع المقبل .

بيان فرع لبنان لاتحاد عمال فلسطين

اذاع الاتحاد العام لعمال فلسطين — فرع لبنان امس ، بيانا اعلن فيه تأييده « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في ضربها المصالح الاميركية .

قتل ابن عمه لانه اهانه

اطلق امس الخميس ، الفتى جرجس حنا (١٩ سنة) رصاصة على رأس ابن عمه عبد المسيح حنا (٢٠ سنة) وهو نائم في فراشه داخل غرفتهما المشتركة في محلة برج حمود ، فقتله وسلم نفسه .

وادعى جرجس وهو من المصيطبة في بيروت انه قتل عبد لانه سبق أن شتمه واهانه . وامر المدعي العام في جبل لبنان الشيخ نبيل عيسى الخوري بتوقيفه واحالة المحقق .

حفلة تأبين حيدر شكري

لجنة تأبين الاقتصادي العربي الكبير المرحوم حيدر شكري رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة — عمان ، ستقيم حفلة تأبين كبرى في العاصمة الاردنية يوم الخميس في ٩ نيسان الجاري .

وقد دعا السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجيه نخبة من اهل الفكر في البلاد العربية ليشتركوا في هذه الحفلة . وسيكون رفيقنا جورج ابراهيم الخوري رئيس تحرير الشقيقة الشبكة في عداد لجنة التأبين .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

زاهيه يوسف بيان

(ارملة المرحوم الياس بيان ووالدة زوجه القاضي الاستاذ ممدوح المخضر رئيس هيئة التفتيش القضائي) .

وقد احتفل بالصلاة عن نفسها بعد ظهر امس الخميس ، وتقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع ابن سيناء ميناء الحصن ، ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣ و ٤ و ٥ نيسان الجاري .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٥ نيسان الجاري في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس — جديدة مرجعيون قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

شوقي سليم ابو مراد

فعائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه ، راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نهيل يوسف شامات

(ارملة المرحوم امين يعقوب خليفة) يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس — عين الرمانة الساعة ١١ من صباح يوم الاحد القادم .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيد المرحوم الدكتور جليل بدران بالشكر من جميع الذين واسوها بمصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا أو بتوجيههم البرقيات سائلة الله ان لا يفجعهم بعزيز .

قداس وجناز

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ نيسان يقام في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس — رأس بيروت قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

فريد ابسكندر الداود

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا من الأصل

اول صورة للمدفعية المصرية الثقيلة وهي تطلق نيرانها على العدو



نشرت مجلة (باري ماتش) الفرنسية أمس ، تحقيقا مصورا عن الاستعدادات العسكرية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة . وتضمن التحقيق الصورة المنشورة الى اليمين ، وتبدو فيها المدافع المصرية الثقيلة وهي تطلق نيرانها على مواقع العدو الاسرائيلي .

تقارير في الكويت تتوقع تطورات عربية مهمة

ذكر امس ان الكويت تلقت تقارير دبلوماسية هامة تحتوي على تطورات مرتقبة في بعض الجبهات العربية .

وقالت صحيفة « السياسة » التي اوردت ذلك ، ان هذه التقارير اشارت الى معلومات مفصلة عن الاوضاع الداخلية في عدد من الدول العربية .

١٢٠ قتيلاً من المتمردين في جزيرة "أبا" بالسودان
مصادرة وثائق من قصر المهدي تؤكد ارتباطاته المشبوهة

خسر انصار الهادى المهدي ١٢٠ قتيلا و ٦٠ جريحا ، خلال المعركة التي جرت بينهم وبين القوات السودانية المسلحة قبل ثلاثة ايام في جزيرة ((ابا)) ، وانتهت بسحق حركة التمرد ومصرع زعيمها الهادي . وصودرت وثائق هامة من قصر رئيس المؤامرة تؤكد ارتباطه بدولة اجنبية مشبوهه .

وقد اعلن ذلك الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وقائد القوات السودانية في جزيرة « ابا » ، في تصريح ادلى به الى الصحفيين الذين توجهوا لزيارة الجزيرة بعد عودة الهدوء اليها امس

وقال ان القوات السودانية فقدت شهيدين اثنين . وذكر ان ٢٥ طبيبا وصلوا امس الى مدينة « كوستي » ، لاجراء العمليات اللازمة للجرحى .

مصادرة اسلحة ووثائق

واعلن الرائد ابراهيم ان القوات السودانية عثرت على وثائق خطيرة في قصر الهادي بالجزيره ، تثبت ارتباطه بدول اجنبية مشبوهه كما عثر فيه على كميات كبيرة من الاسلحة .

وقد شاهد الصحفيون هذه الاسلحة وهي مجموعات من المدافع المضادة للدبابات والطائرات وكميات كبيرة من الرشاشات والبنادق والصواريخ والمسدسات والمتفجرات ، الى جانب الاسلحة البيضاء .

٢٣٦ معتقلا

ومن جهة اخرى ، اعلن السيد سليمان ابو داود المدير العام للبوليس في محافظة الخرطوم ، ان عدد المعتقلين بتهمة حيازة الاسلحة في ام درمان ، بلغ حتى يوم امس الاول ٢٣٦ شخصا . كما ان عمليات التفتيش التي قامت بها قوات الامن في الخرطوم اسفرت عن مصادرة كميات جديده من الاسلحة .

وفي الوقت الذي شددت فيه القوات السودانية الحراسة على جزيره « ابا » ، وصل الى الجزيرة امس الرائد فاروق عثمان حمد الله عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ، والرائد هاشم عطا عضو مجلس الثورة ووزير الثروة الحيوانيه .

كلمة وزير الداخلية

وقال وزير الداخلية في كلمة القاها في المواطنين : نحييكم اطيب تحيه ونخاطبكم في هذا اليوم التاريخي الاغر الذي يمثل نقطة تحول ونقطة تغيير كبيرة وتاريخية بالنسبة لهذا البلد وبالنسبة للجزيرة . هذا اليوم الذي تدخل فيه الى هذه المنطقة ثورة ايار .

واستطرد يقول : انني انحدث اليكم باسم اخواني رئيس واعضاء مجلس الوزراء ، وباسم اخواني من الجنود وضباط القوات المسلحة واعلن اننا لا نكن ضغينة ولا حقدا لاحد منكم ، ولذلك فاننا لا نحتفل باننا انتصرنا لكم ضد عدوكم وعدو شعبنا الذي ظل يعاملكم كالعبيد ويجمع الثروات من كدكم وعرقكم .

واضاف الرائد فاروق عثمان حمدالله قائلا : هذه هي زيارتنا الثانية للمنطقة . وقد جئنا مرة سابقة وقلنا للامام انه يبني مدرسة ومستشفيات ولكنه عارض رأينا .

وقال : ان الهادى عبد الرحمن عارض زيارة النميري لانه يعلم انه سيخدم الجزيرة واعقاب زيارته لغربي السودان حيث عالج مشاكل العطش والتعليم والصحة ، وكان يرجو من مجيئه الينا ان يفعل ما فعله في المنطقة الغربيه .

المغامرة الحمقاء

ومضى يقول : وهذا ما ازعج الامام ودفع به الى مغامرته الحمقاء . لقد كان بامكاننا منذ ذلك اليوم الذي بدا فيه الهادى عبد الرحمن يتحرك ان نسكته ونوجه له نيران قواتنا المسلحه . ولكننا كنا نعلم ان الرصاص الذي سنطلقه من بنادقنا سيوجه الى صدوركم ، وانتم اهلنا وعشيرتنا .

وقال وزير الداخلية : ان الهادى عبد الرحمن الذى زج بكم في هذه المعركه وافقدكم ضحاياكم قد هرب وهجركم في المعركـه .

واعلن ان موقف الحكومة هو توفير الاستقرار والعداله ، وانها تتخذ الان خطوات تعود على سكان الجزيرة بالخير والسعاده .

تضليل المواطنين باسم الدين

وتحدث بعد ذلك الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس الثورة وقائد القوات السودانية في جزيرة « ابا » ، فقال : انكم كنتم تساقون الى ما تساقون اليه بواسطه التضليل باسم الدين ولكن ما كان يفعله الهادى عبد الرحمن لا يمت الى الدين بصلة . ونحن نتلكم بسطاء واباؤنا شاركوا اباءكم البساطة .

واعلن الرائد ابو القاسم ان على سكان جزيرة « ابا » اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي ، وطلب منهم معاونة قوات الامن لتحقيق ذلك .

وبعد ذلك تفقد الرائد فاروق عثمان حمد الله والرائد هاشم العطا القوات المرابطة في جزيرة « ابا » ووجها اليها التهنئة على كفاءة افرادها وبسالتهم ، واعربا عن تقديرهما وتقدير زملائهما في مجلس الثورة للدور الكبير الذي لعبه ضباط الجيش وجنوده وافراد قوات الامن في المعركة التي انتهت بسحق التمرد .

الخرطوم — أ.ش.أ ، ر

المسؤولون في مطار الدار البيضاء ظنوا نبأ كارثة الطائرة المغربية كذبة اول نيسان

كان الاطباء في الدار البيضاء امس يبذلون جهودا شاقة في سبيل انقاذ الناجين من حادث تحطم طائرة ((الكارافيل)) المغربية امس الاول ، الذي اسفر عن مقتل ٦١ شخصا كانوا في معظمهم سياحا في طريق عودتهم من تمضية عطلة الفصح في اغادير .

وكان معظم الاشخاص الذين نجوا ويبلغ عددهم ٢١ في القسم الخلفي من الطائرة التي تملكها شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية والتي كانت متوجهة الى باريس . وقد انشطرت الطائرة الى شطرين بعد ان ارتطمت مقدمتها في حقل للقمح وانفجرت .

وقالت سلطات المستشفى ان حالة كثيرين من المصابين خطرة للغايه .

وفي الوقت الذى يقوم فيه خبراء استعين بهم الخبرة بدراسة شريط الرحلات في الطائره لمعرفة سبب التحطم ، قال مسؤولون في المطار وفي المستشفى ، انهم ظنوا ان المكالمات الهاتفية التي تحدثت عن تحطم الطائره امس الاول كانت كذبة اول نيسان .

كذبات اول نيسان !

وكانت المستشفيات قبل ذلك قد تلقت عدة مكالمات هاتفية تستفسر عن نبأ صحفي ذكر ان عملية زراعة قلب اجريت بنجاح في المغرب ، وان الدكتور كريستيان بارنارد رائد زراعة القلوب سيصل الى الدار البيضاء من باريس . غير انه تبين ان هذا النبأ الذي نشرته صحيفة « لا فيجي » المغربية كان كاذبا .

ومع ذلك فان فرق انقاذ ارسلت في سيارات وطائرات هليكوبتر الى مكان الحادث ، ولم تكد تمضي ١٠ دقائق على سقوط الطائرة على بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من الدار البيضاء .

وعثر على ٢٥ شخصا كتبت لهم النجاة ، غير ان اربعة من هؤلاء توفوا بعد وصولهم الى المستشفى بقليل . وبين الذين توفوا مضيفة فرنسية هي فرانسواز موراسان التي طلب منها في اللحظة الاخيرة الحلول محل زميلة لها اخفقت في الوصول الى مطار اغادير لتسلم عملها .

وكان من المقرر ان تقل الطائرة خمسة ركاب مغاربة من اغادير غير ان هؤلاء اخفقوا في الوصول الى المطار في الوقت المحدد لاقلاع الطائرة بسبب استغراقهم في النوم .

وكان ركاب الطائره في معظمهم من الفرنسيين او المغاربة . وبين الذين توفوا فتاة امركية هي مرسيدس توبير ممثلة الصندوق البريطاني لانقاذ الاطفال في اغادير وسائح سويدي ذكر ان اسمه موركمان .

تشكيل لجنة للتحقيق بالحادث

وشكلت وزارة الاشغال العامة لجنة للتحقيق في حادث تحطم الطائرة . وارسل شريط الرحلات الى باريس لفحصه حال انتشاله من حطام الطائرة .

وتلقى برج المراقبة في المطار برقية تقول ان كل شيء يسير على ما يرام في الطائرة ، وذلك قبل دقائق قليلة من موعد توقفها في الدار البيضاء ومواصلة رحلتها الى باريس .

وقال شهود عيان ان الطائرة انفجرت وكانها قنبلة كبيرة ، واشتعلت فيها النار .

وقالت امرأة نجت من الحادث ان الركاب ادركوا قبل قليل من موعد هبوط الطائرة في مطار النواصر ، ان ثمة خطأ ما في الطائرة .

وقالت هذه المرأة وهي السيدة ايفون المالع التي تبلغ الخامسة والاربعين لاقارب زاروها في مستشفى ابن رشد مساء امس الاول ان الركاب الذين ربطوا احزمة المقاعد استعدادا للهبوط شعروا بان الطائرة اخذت تهتز وتميل من جانب الى اخر .

الدار البيضاء — ر

استشهاد فدائيين من الجبهة الشعبية (القيادة العامة)

اعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) اشتبكوا مساء امس الاول مع قوة للعدو في مرتفعات الجولان السورية المحتلة بمعركة غير متكافئة استخدم فيها الاسرائيليون نيران الرشاشات ومدافع الهاون .

واضاف ان الاشتباك اسفر عن استشهاد فدائيين هما : الشهيد العراقي صباح عبد الجبار سامي « ابو الفهد » ، والشهيد محمد جزوان اونيوط « ابو حمل » . ولم تعرف خسائر العدو .

وقال الناطق ان فدائيي الجبهة الشعبية (القيادة العامة) استدرجوا العدو الى منطقة التركمانية بغور الاردن بعد ان زرعوا له شبكة من الالغام المضادة للاليات . وقد انفجر لغم تحت الية اسرائيلية محملة بالجنود فدمرها وقتل وجرح من فيها .

اعادة سرحان من المستشفى الى السجن

اعيد سرحان بشارة سرحان المحكوم عليه بالاعدام بتهمة قتل السناتور روبرت كنيدي الى زنزانته في السجن امس الاول بعد ان امضى يومين في مستشفى السجن .

وقال ناطق بلسان السجن ان سرحان اصيب برشح واشار الاطباء بنقله الى المستشفى .

RADIO-ORIENT VIA RADIO-ORIENT

TTT
ZCZC
LEBH
LONBON

LT
ENTERHEAT
BEIRUTLEBANON

RETODAYS TELEX INCREASE IN AIRTEMP 1969 TOTAL SALES OVER
1968 JAPAN 47 PERCENT LEBANON 565 PERCENT

BOMBOY AIRTEMPDAY

COL 1969 1968 47 565

عطفاً على برقية اليوم ان اجمالي الزيادة لمبيعات مكيفات هواء كرايسلر ايرتمب خلال سنة ١٩٦٩ نسبة الى ١٩٦٨ بلغت ٤٧٪ في اليابان و ٥٦٥٪ في لبنان

بومبوي ايرتمب

RECEIVED ON 25-3-70
SEEN BY
CHECKED BY

234

راديو اوريان بيروت 24. 3. 70 BEYROUTH RADIO ORIENT

قائد الثورة الليبية في احتفالات الجلاء



● العقيد معمر القذافي والسيد حسين الشافعي يردان على تحية الجماهير اثناء الاحتفال الضخم في طبرق ● (صورة من اشا)



● طفل ليبي يقترب لمعانقة السيد حسين الشافعي أثناء الاحتفال بطبرق، ويبدو العقيد القذافي قبل القاء خطابه ● (صورة من اشا)

● العقيد القذافي وهو يلقي خطابه في الجماهير المحتشدة في طبرق ● (صورة من اشا)



تتوالى البرقيات على العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي من الرؤساء والقادة العرب مهنئة بجلاء القوات البريطانية عن الاراضي الليبية . وقد شهدت ليبيا احتفالات جماهيرية ضخمة بهذه المناسبة ، كان ابرزها الاحتفال الضخم الذي اقيم في طبرق بحضور العقيد القذافي الذي القى خطابا هاما ، كما حضره السيد حسين الشافعي ممثلا الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد شاركت بهذا الاحتفال الضخم جماهير غفيرة من ابناء الشعب الليبي كانت تردد الهتافات بحياة الثورة وقادتها مؤكدة تضامنها مع الشعوب العربية ووقوفها ضد الاستعمار في مختلف مظاهره .

هذا ، واعلن السيد الشافعي مساء امس الاول ، ان زيارة الوفد العربي الليبيا في هذه الفترة الحاسمة من تاريخها المجيد ، تعبير عن مدى احساسنا بالبعد القومية العربية والترابط الاخوي بين البلاد المتحررة التي تسير نحو تحقيق الاماني المشتركة .

واضاف قائلا : انه يسعدني ان التقي باخواني على ارض ليبيا الثورة ، وقد حققت احدى منجزاتها ومكاسبها الثورية .

قطر تعلن استقلالها الناجز خلال ٣ أشهر

اعلن الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر امس ، دستورا موقتا جديدا للامارة .

وبموجب هذا الدستور ستصبح قطر دولة مستقلة تماما في فترة لا تزيد على ثلاثة اشهر .

الدوحة – و.

٤١١٣٦ قتيلا امريكا بفيتنام

قالت القيادة الامريكية في سايغون ، ان الاصابات الامريكية في فيتنام خلال الاسبوع الماضي بلغت ٧٩ قتيلا و ٥٠٩ جرحى .

وبلغت خسائر الفيتناميين الجنوبيين في الفترة نفسها ٣٢٦ قتيلا و ٢٥٩ جريحا .

وبلغ مجموع الاصابات الامريكية خلال تسع سنوات من القتال في فيتنام باصابات الاسبوع الاخير ٤١١٣٦ قتيلا و ٢٧٢١٠٢ من الجرحى .

سايغون – ر ، ا ، ب ، ي ، ب

موسكو تنفي انباء عن موقفها من الامم المتحدة

نفى الاتحاد السوفياتي انباء صحفية تقول انه ابلغ الامم المتحدة ان اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء لن يحضر الدورة التي ستعقد بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء المنظمة الدولية اذا عمدت المنظمة الى نشر تاريخ لوجودها على الجبل .

الامم المتحدة – و

"لجنة العفو الدولية" في لندن تؤكد التعذيب الاسرائيلي الوحشي للمعتقلين العرب

اكدت لجنة العفو الدولية في تقرير نشرته في لندن ، ان اسرائيل تعذب المعتقلين العرب تعذيبا وحشيا ولا انسانيا ، وان هؤلاء المعتقلين يتعرضون اثناء استجوابهم من قبل سلطات الاحتلال للصدمات الكهربائية والضرب واحراقهم بالسجاير . وقالت اللجنة ان هذه الوقائع مدعمة بالصور والتقارير الطبية .

واضافت اللجنة انها امتنعت عن نشر هذا التقرير طوال عام كامل ، على امل ان تبادر السلطات الاسرائيلية الى التحقيق في حوادث التعذيب المذكورة ، ثم اتضح لها اخيرا انه لا توجد اية فائدة ترجى من تأخير نشر التقرير .

وجاء في تقرير لجنة العفو الدولية ان التحقيق اثبت ان عددا كبيرا من المعتقلين تعرضوا لتعذيب وحشي جدا ، وانه من المحتمل ان هذا التعذيب لا يزال مستمرا .

التعذيب الوحشي

ومضى التقرير فاورد حالات من هذا التعذيب ، ومنها حالة فتاة عمرها ١٨ سنة اعتقلت لمدة ثلاثة واربعين يوما كانت تضرب خلالها بقضيب من الحديد ، وتوجه لها اللكمات وتتعرض للركل ، كما كانت تسحب من شعرها في الحجرة ، وكان الضرب يتم امام امها .

واورد التقرير حالة اخرى لرجل في الاربعين من عمره كان يعذب بالصدمات الكهربائية لعدة ساعات وكان يقدم له كوب مملوء بالبول ليشربه ، فاذا رفض عرض للصدمات الكهربائية من جديد .

وهناك رجل اخر كان صدره يجرح بالسكين ويلسع ظهره بالسجاير المحترقة ثم تقيد يداه بالمنضدة ويضرب بالسياط .

ويضم التقرير وقائع اخرى للتعذيب مدعمة بالصور والتقارير الطبية . واكد التقرير ان الاشخاص الاربعة الذين ذكرت حالاتهم لم يقدموا مطلقا للمحاكمة ولم توجه اليهم اية تهمة .

هذا ، وقد حاولت اسرائيل منع اذاعة هذا التقرير ، ولما فشلت في ذلك بدأت مساعيها للتشهير بلجنة العفو الدولية .

لجنة حقوق الانسان تدين اسرائيل

ومن جهة اخرى ، اعلن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت امس ان لجنة حقوق الانسان الدولية وافقت في ٢٣ اذار الحالي على مشروع قرار قدمه لبنان ، والجمهورية العربية المتحدة ، ويوغوسلافيا ، والهند يدين اسرائيل لرفضها تطبيق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ، الخاصة بحماية السكان المدنيين في الاراضي المحتلة .

وقالت اللجنة انها قررت تمديد فترة انتداب فريقها العامل الخاص الذي حقق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

وشملت الانتهاكات الاسرائيلية التي ادانتها اللجنة ما يلي : التدمير الشامل او الجزئي للقرى والمدن ، تاسيس المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، الطرد غير المشروع للسكان المدنيين ، اجبار المدنيين بالقوة على التعاون مع سلطات الاحتلال ، الغاء القوانين الوطنية ، فرض العقوبات الجماعية .

الاتاسي يهنىء القذافي بالجلاء

تلقى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبي برقية تهنئة من الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ورئيس مجلس الوزراء بمناسبة جلاء القوات البريطانية عن ليبيا .

وقال الدكتور الاتاسي في برقيته ان تطهير الارض الليبية من القوات البريطانية نصر تعتز به جماهير الامة العربية كلها .

واضاف قائلا : اننا نتطلع الى اكتمال هذا النصر بتحقيق الجلاء الكامل لسائر القوات الاجنبية عن ارض ليبيا . طرابلس – وال

وفد بترولي عراقي يسافر الى موسكو

غادر وفد عراقي يضم ثمانية من الخبراء ومهندسي شركة النفط الوطنية العراقية ومصلحة التخطيط والانشاءات النفطية بغداد الى موسكو امس ، للمساهمة في اعداد التقارير النهائية لعمليات استثمار حقل الرميلة الشمالي في جنوب العراق التي قام فريق من الخبراء السوفياتيين بوضعها خلال الاشهر الاخيرة .

وستستغرق زيارة الوفد حوالي شهرين . وقال مصدر في شركة النفط الوطنية انه يتوقع ان تبدأ الاعمال الحقلية خلال شهر تموز القادم اي بعد وضع التقارير النهائية موضع التنفيذ على ان تتبع ذلك عمليات التطوير الاخرى بحيث يبدأ الانتاج في الربع الاول من عام ١٩٧٢ .

نشاط كبير في ميناء اللاذقية

وصلت الى مرفأ اللاذقية السوري اخيرا ثماني بواخر ، افرغت ما زنته ٢٢٦٠ طنا من المعدات والبضائع والتجهيزات لمشاريع التنمية السورية . كما غادرت المرفأ في الوقت نفسه خمس بواخر تحمل ١٢٠٠ طن من المحاصيل الزراعية السورية الى الاسواق الخارجية .

وترسو فيه الان ٢٨ باخرة .

دمشق – سانا

٥٧١ عملية فدائية ضد العدو في آذار بينها ١٥٠ عملية ناجحة

اعلن مصدر اعلامي في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بالقاهرة امس ، ان عمليات القوات الفدائية التابعة للقيادة والمعلن عنها في شهر اذار الماضي ، بلغت ٥٧١ عملية ضد العدو منها ١٥٠ عملية ناجحة .

وذكر المصدر ان الشهر الماضي شهد سلسلة كبيرة من العمليات في منطقة الجليل الاعلى لاول مرة باعتراف العدو نفسه .

خسائر العدو في العمليات

وتابع المصدر يقول ان الخسائر التي الحقها الفدائيون بالعدو خلال هذه العمليات كانت : تدمير واعطاب ٧ دبابات و٣٧ الية مجنزرة ونصف مجنزرة ، و١٥٧ الية مختلفة اخرى وثماني وحدات ميكانيكية ، و ٧٥ قطعة سلاح ، وتدمير واصابة اربعة مواقع في خطوط السكة الحديد ، وعشرة جسور وعبارة وجهازي لاسلكي ورصد – وتدمير واصابة عدة اهداف حيوية في ٣٤ مدينة ومستوطنة نتيجة قصفها بالصواريخ والمدفعية الثقيلة ، و٤١ موقعا ومعسكرا للعدو و٢٩ مركزا ومهجعا ونقطة مراقبة ، ونسف ست مناطق من الاسلاك والتحصينات الدفاعية ومنشأة عسكرية وحيوية منها مراكز اربع قيادات ، ومستودعين للذخيرة وتدمير واصابة ٧٠ كمينا .

كما تم القضاء على معظم افراد سريتين و٧١ دورية للعدو معظمها تابعة لسلاح هندسة العدو ، وقتل ١٨٥ بين ضابط وجندي ، وجرح ١٤٠ اخرين بالاضافة الى وقوع ٣٠٤ اصابات غير محددة .

ابرز العمليات

وذكر المصدر ان من ابرز عمليات الشهر الماضي ، خوض معركة مواجهة عنيفة على امتداد ١٥ كيلومترا في غور الاردن ، وايقاع مجموعات كبيرة للعدو كانت متجهة نحو الاراضي اللبنانية في كمين ، واحباط محاولة للعدو لانزال مظليين في راشيا الوادي وكفركوك وينطا في جنوب لبنان ، وتدمير واصابة ١٣ سيارة اوتوبيس تابعة لشركة ايجد الصهيونية .

القاهرة – ا.ش.ا

نشرة الاحوال الجوية تذاع على الطرقات

كثيرا ما يتعرض سائقو السيارات على الاوتوسترادات الواسعة والطويلة في مختلف بقاع العالم الى تقلبات مفاجئة في الطقس تجعلهم يواجهون مصاعب غير متوقعة . ولكن سائقي اليابان قد تخلصوا نهائيا من هذه المعضلة ، فقد قامت شركة « شارب » بتركيب جهاز تنبيه اوتوماتيكي على اوتوستراد « تومي » الجديد في اليابان وهو الاول من نوعه في العالم وقد سجلت الشركة بهذا الجهاز اولوية اخرى تضيفها الى بقية اولوياتها بالرغم من التجارب المتواصلة التي اجرتها الكثير من الشركات في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا . ان هذا الجهاز يقيس احوال الطقس ومن ثم يبث المعلومات اوتوماتيكيا الى السيارات المارة بواسطة لوحات مضيئة ركبت الى جانب الطريق وقد اخذت هذه الطريقة تعم اكثر الطرقات في اليابان . وهكذا توالي شركة شارب ابحاثها لتقديم كل يوم اختراع جديد لرفاهية وسلامة البشرية .

شروط الثوار في غواتيمالا للافراج عن السفير الالماني الغربي

اعلنت القوات الثورية في غواتيمالا ، انها توافق على الافراج عن السفير الالماني الغربي كارل فون سبريتي ، مقابل الافراج عن جميع السجناء من المعتقلين السياسيين وخاصة من اعضائها .

وقالت مصادر غير رسمية ان الثوار طالبوا بالافراج عن ١٧ سجينا مقابل انقاذ حياة السفير ، ولكن الحكومة الغواتيمالية لم توافق على الطلب .

وذكرت مصادر اخرى ان السفير البابوي في غواتيمالا المونسنيور جيرولامو بريغيولي سيتوسط بين الحكومة والثوار . واجتمع السفير امس الاول برئيس الجمهورية جوليو سانشيز مونتينغرو ، واجرى معه محادثات بشأن ضرورة انقاذ حياة السفير المخطوف .

محاولة اختطاف جديدة

ومن ناحية اخرى ، حاول ثلاثة مسلحين اختطاف روبرتو كاستيلو ملك « البيبسي كولا » في غواتيمالا في احد شوارع العاصمة امس الاول .

وقالت سلطات البوليس ان كاستيلو ارغم على النزول من سيارته بقوة السلاح ، ولكن الرجال الثلاثة فروا في سيارته عندما بدأ كاستيلو يصرخ طالبا النجدة وحاول الهرب .

وجاءت محاولة امس الاول هذه بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على اختطاف السفير الالماني .

غواتيمالا – ر ، و ص ف ، ا.ب

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع التاسع والعشرين من نيسان سنة ١٩٧٠ .

تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج نبيان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع – شارع بوردو – مناقصة عمومية لتلزيم اشغال طرق داخلية في بيت ليف قضاء بنت جبيل وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قسم المحاسبة في المصلحة الادارية المشتركة بالسراي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل الى ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦–١٢–١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون ، ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

وزير الداخلية

الامضاء كمال جنبلاط

اعلان بيع

عن طريق استدراج عروض

قرر القاضي المشرف على تفليسة محمد عربي المصري الاستاذ سليم الخوري بيع المؤسسة التجارية الكائنة في ساحة الشهداء ، تحت البريزيانا والعائدة للمفلس بجميع عناصرها المادية وغير المادية وهي : الاسم التجاري ، الشعار ، حق الايجار ، بدل الخلو ، الزبائن ، المركز ، والموجودات المؤلفة من مقاعد ومساند وكراسي جلد وطاولات من خشب على حديد والة حاسبة وغيرها من الموجودات التي يملكها المفلس ، مع حق الاستثمار مناصفة مع المستثمرين الحاليين لغاية ٢٩–٥–١٩٧٢ وكامل هذا الحق بعد هذا التاريخ .

قيمة التخمين : ١٦٣٣٢٠ ل.ل.

قيمة سعر الشراء المعروض حاليا : ١٢٦٠٠٠ ل.ل.

فعلى راغب الشراء بقيمة تزيد عن السعر المعروض ان يتقدم بعروض الى قلم محكمة الافلاس في بيروت قبل يوم الجمعة الواقع في ١٠–٤–١٩٧٠ او مباشرة امام القاضي المشرف في مكتبه يوم الجمعة المذكور في الجلسة التي ستعقد في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرا خصيصا لهذه الغاية .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل الاتحاد المحامي فريد انطون خوري في مكتبه الكائن في بناية جميل شاهين ، تجاه قصر العدل ، بعد ظهر كل يوم تلفون ٢٨٦١١٨ .

رئيس قلم محكمة الافلاس

يونس صوما

اعلان مناقصة

في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع التاسع والعشرين من نيسان سنة ١٩٧٠ تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج نبيان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع – شارع بوردو – مناقصة عمومية لتلزيم اشغال طرق داخلية في كفر ملكي قضاء صيدا وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قسم المحاسبة في المصلحة الادارية المشتركة بالسراي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل الى ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦–١٢–١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون ، ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

وزير الداخلية

الامضاء : كمال جنبلاط

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة والنصف من يوم السبت الواقع الخامس والعشرين من نيسان سنة ١٩٧٠ تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج نبيان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع – شارع بوردو – مناقصة عمومية لتلزيم اشغال طرق داخلية في القصيبة قضاء النبطية وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قسم المحاسبة في المصلحة الادارية المشتركة بالسراي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل الى ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦–١٢–١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون ، ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

وزير الداخلية

الامضاء : كمال جنبلاط

هكذا هي من الأصل

تفاصيل جلسة مجلس النواب

نواب يؤيدون حملة جنبلاط العنيفة على تدخل الاجهزة

تتمة الصفحة — ٤ —

وقال : لا يكفي ان تكون الحكومة متضامنة مع وزير الداخلية في هذا الموضوع ، ولكن ان يقال بان البحث يجب ان يحصر في حادث الكلس مهما لا يجوز وهذه مؤامرة مكشوفة .

وطالب بطرح الموضوع على اساس سياسة الحكومة ككل وليس على اساس الاستجواب مع اننا لسنا ضد هذا الاستجواب من حيث المبدأ .

وحدث في هذه الاثناء اي في الساعة الثامنة الا ربعا ، مشادة بين شرطة المجلس النيابي واحد الموظفين الذين رغبوا في حضور الجلسة . وقد علا الصراخ فانعكس على جو الجلسة وبدأ النواب يغادرون القاعة . مما اضطر الرئيس حماده وسط جو ساده الوجوم ان يعلن رفع الجلسة لمدة ربع ساعة .

استئناف الجلسة

وعاد المجلس في الساعة الثامنة والنصف لمتابعة الجلسة . وقال الرئيس حماده : استؤنفت الجلسة والكلمة لحسن الرفاعي .

وقال الرفاعي ان المادة ٥٧ تنص على انه يجب ان ينتهي المناقشة بالاستجواب بقرار معلل اما بصرف النظر عنه ، واما بصوابيته وعندها تطرح الثقة بالحكومة ، ثم شرح القصد من هذا النص .

وقال : عندما تأتي الحكومة وتعترف بالخطأ فهذا يعني صرف النظر عن الاستجواب . وهذا ما فعلته الحكومة عندما اعلن وزير الداخلية اسفه للحادث واستعداد الحكومة للتعويض على الضحايا ، يضاف الى ذلك ان التعويض دفع للمتضررين . وطلب النائب الرفاعي من المستجوبين ان يصرفوا النظر عن الاستجواب.

● جان عزيز : اسأل معالي وزير الداخلية الذي قال ان الوزارة طلبت الاخلاء لتمكين المسؤولين عن بناء المساكن الشعبية من البناء في قطعة الارض التي بنيت عليها البيوت .

● النواب : قسم منها — قسم.

● عزيز : ولو كان . انا اسأل وزير الداخلية الم يكن بالامكان ان تعمد الدولة لانشاء ٥٠ او ٦٠ مسكنا فيما بقي من قطعة الارض ثم يطلب من المحتلين ان ينتقلوا الى المساكن الجديدة دون فوضى ودون اراقة دماء .

واضاف : على جواب الوزير ابني موقفي .

واستطرد قائلا : نواسيل الحكومة مجتمعة ، واوجه كلامي الى وزير الشؤون نوع خاص : نمي الينا ان الوزارة قبل الحادث بمدة طويلة وضعت تقريرا حول المخالفات الموجودة بالكلس وقالت ان ثمة موظفين تقاضوا لقاء مبالغ دفعت لهم عن المخالفين حتى يكونوهم من بناء هذه البيوت تم عمد هؤلاء الموظفون الى تقاضي جعالات من هؤلاء المساكين ليبقى هذا التقاضي مستمرا ، فانا اسأل الوزير المختص اذا كان هذا صوابا . واذا كان صوابا اسأل الحكومة ماذا فعلت بحق هؤلاء الموظفين كما انني انتظر التدبير الذي سيتخذه وزير الداخلية بحق الموظفين .

وقال : لقد ورد في كلام وزير الداخلية ان ٢٥ شخصا قتلوا ولم يتقدم احد باستجواب الحكومة بشأنهم . انا مع وزير الداخلية بهذا الصدد . ولكن بعدما حصل ما حصل وبعد ان سمعنا الوزراء كلا يغني على ليلاه ومنهم جهازا مسؤولا وغير مسؤول اريد ان احكم في هذا الموقف ضميري فقط فاقول ان الصورة تشوشت بحيث لا نعرف ماذا نفعل بانتظار ان تأتينا الحكومة وتوضح الموقف الرسمي،وقد فتح لنا وزيرالداخلية هذا الباب وانا اطلب ان يفتحوه على مصراعيه ليرى الراي العام اللبناني والعربي ما هو موقف لبنان من الحالة المتدهورة المحزنة التي وصلنا اليها .

● بشير الاعور : المناقشة في الاستجواب حسب المادة ٧٢ يجب ان تجري قبل التصويت على صوابية الاستجواب او عدم صوابيته . واضاف من خلال المناقشة وبيان وزير الداخلية يتبين ان الاعتداء على اراضي الكلس بدأ منذ زمن بعيد ، اي قبل ان يضطر اهالي الجنوب الى النزوح ، فانني اسأل : لماذا لم يستيقظ ضمير الحكومة لوجوب تطبيق القانون قبل مجيء الجنوبيين . نحن مؤاقون الى حكومة والى وزراء يطبقون القانون ولكن نريد تطبيقه على الجميع بدون تفريق .

وقال ان الدولة لم تؤمن الحماية لابناء الجنوب . العدو ينسف البيوت يقتل ، يسوق اللبنانيين كما يسوق الماشية ثم يبعدهم . الدولة لم تؤمن الحماية الملتزمة للجنوبيين ولم تؤمن المأوى للنازحين .

● رينه معوض . هذه المصاعب التي تشهدها في هذه الاونة والخيال الناتج عنها والاتهامات غير المسؤولة التي سمعنا هي التي اوصلتنا الى هذه البلبلة وهذا القلق . خصوصا يقف السيد كمال جنبلاط ويقول « انا المسؤول عن حادث الكلس . انا طبقت القانون. انا وراء رجال الدرك في كل عمل » فانا نفهم هذا . وهو واجبه ولكن عند ما سأل كيف يمكن لنواب في المجلس ان يتقدموا باستجواب حول حادث ذهب فيه قتيلان ويستغرب ذلك فهذا السؤال هو الذي نستغربه لانه عندما كان في صفوف النواب وكان يقع اي حادث كان يقيم القيامة . وهنا اذكره عندما قتل حسان ابو اسماعيل وكذلك اذكره بقضية ورده يمين عندما كان الرئيس سلام وزيرا للداخلية . لماذا هذه الحساسية يا معالي الوزير . تطبيق القانون هذا واجب ، وليس منة اما بالنسبة للمواضيع التي اثارها السيد جان عزيز فاسمحوا لي ان اقول بان جميع اللبنانيين اصبحوا قلقين على مصيرهم وعلى نظامهم . آن الاوان لجمع الصف ولنقف في وجه كل من يريد ان يغير هذا النظام وان يمس هذا النظام

● صائب سلام : وقف اللي عم بيخرب هذا النظام .

● عزيز : بدنا نبحث بجو رايق ومسؤول .

٢٢ نيسان

واستنكر شفيق الوزان الحادث وقال : كان يجب على رئيس المجلس ان يستشير النواب في الموضوع حتى لا يوقع الاستجواب من طائفة معينة . واعرب عن استغرابه لموقف رئيس المجلس من هذا الاستجواب وهو الذي كان دائما يقوم بدور التهدئة .

واضاف كنت اتمنى ان يكون لهؤلاء القتلى الذين يذهبون برصاص العدو من يهتم بأهلهم . اما وان هذا لم يحصل فارى ان الشعب لا ينظر الينا نظرة ارتياح ونحن نهتم بحادث الكلس وحال البلد يكاد يحترق .

● حماده : حادث الكلس جاء بكل هذه الحوادث .

● شفيق الوزان : جميل ان نحاسب وزيرا ولكن يا للصدف ويا لهزال الصدف ان نحاسب وزيرا جاء ليتحمل مسؤولياته وانا اعلم ما هي الجهود التي تبذل لتتم هذه الحكومة بجهود وزيرالداخلية فليكن لرئيس الوزراء الجرأة للوقوف والاعلان اما ان يتبنى هذه السياسة او لايتبناها . اما ان يقف وراء التلفزيون فهذا هروب وهذا مناورات ملها الشعب وعافها منذ زمن .

واضاف كنا نخشى ان يستلم زمام امورنا مجموعة من الوزراء يحتلفون في كل لحظة ،تصوروا هذا الشعب وهو يرى على شاشة التلفزيون بين لحظة واخرى وزيرا يظهر ليهاجم سياسة وزير آخر . اين نعيش نحن . وما هذا الحكم الذي نراه امامنا .

واضاف : اننا لا نعطي هذه الحكومة الثقة الا اذا وجدنا انها نفذت اتفاق القاهرة . وعلى هذا الاساس نريد ان نسمع من الحكومة ان كانت مؤيدة لسياسة وزير الداخلية ومتضامنة معه ، ام انها تتركه يتحمل المسؤولية لوحده .

تذكير بالوعد

بهيج تقي الدين : انا لم انكر على رئيس المجلس حقه في ان يستجوب الحكومة ولكنني اذكره بوعد قطعه وهو ان لا يتولى مهام الرئاسة في هذه الجلسة وسألته وانا مؤمن بحقه هذا ، سألته اذا كان يريد ان ينفذ العهد ام لا. والشيء الثاني انني قلت وما ازال عند رأيي بان اصحاب الاستجواب مارسوا حقا مقدسا ، وعلى المستوى الذي تقدرون ولكنني وانا اعترف بهذا الحق اصارحهم وانا استوحي عاطفة الاحترام والصداقة والزمالة واقول لهم بوحي هذه العواطف لقد اخطأتم الظرف واخطأتم في اختياركم الموضوع ، لان الذي تعيبونه على وزير الداخلية قابله الراي العام بالتأييد لان هذا العمل اذا ناقشناه فانه عمل يؤسف له ولا يمكن ان يقول احد ان على وزير ، اي وزير ، ان يقرن التنفيذ بالدماء ولكن حان للسلطة ان تستعيد بعض هيبتها وحان لهذا الشعب المتعطش الى العدالة ان يلمس ان هناك مؤولا يمارس مسؤولياته بوحي من العدالة .

ثم سرد تقي الدين مراحل القضية وقال : نحن لا نريد ان يصبح الجنوب قميص عثمان نلجأ اليه في كل حين ، وامام كل قضية ولا يصح ان يقال ان وزير الداخلية قد تنكر لابناء الجنوب لانه طبق القانون .

لقد تعودنا على نوع من الحكم العشائري في هذا البلد حتى وجد رجل اسمه كمال جنبلاط على راس وزارة الداخلية وحاول ان يقضي على هذه السياسة العشائرية ويعيد النظام للدولة والكرامة لها والهيبة للحكم فقامت قيامة البعض ودفعوا وزيرا ليرد عليه من شاشة التلفزيون او يشتمه .

ورد احمد اسبر على النائب تقي الدين مطالبا اياه بعد الذي قاله ان يحجب الثقة عن الحكومة.

● تقي الدين : على اساس الاستجواب لن احجب الثقة .

● اسبر متابعا : انا لم اقل ان الكلس نافذة الجنوب انما قصدت بكلامي ان ننفذ منحادثة الكلس لنناقش وضع الجنوب ونثبت ان الدولة موجودة في الكلس وغير موجودة في الجنوب وانا اسمي هذه الحكومة حكومة الكلس لا حكومة لبنان .

وتساءل : اين كان القانون عندما حصل حادث الكحالة ، واين كانت السلطة ؟

واتهم بعض الموظفين بانهم يتنادمون مع القتلة والمحكومين بالاعدام ، بينما يقتلون الابرياء والضعفاء .

وقال سليم حيدر : لسنا امام استجواب موجه لوزير الداخلية وانما امام استجواب موجه الى الحكومة . ونتساءل لماذا يجتمع مجلس الوزراء في جلسة طارئة بعد منتصف الليل للبحث في قضية المقاصد ولا يجتمع من اجل حادثة ذهب ضحيتها القتلى والجرحى وطلب من الحكومة التقدم ببيان صريح عن سياستها .

سبب النزوح

● الاسعد : بعد ان فتح باب المناقشة اقول ان نزوح ابناء الجنوب الى الكلس سببه الواقع الذي نعيشه في الجنوب ، وعلينا ان نعترف بان بقاء الجنوبي في هذه الظروف هو عمل بطولي .

ثم عاد الى حادث المطار ، وقال : ان ما يحصل الان هو ان الجنوب مكشوف ويأتي العدو ليتنزه ويدوس الكرامات وينسف البيوت ، ولكن الكرامة التي تداس هي كرامة الدولة .

ومضى يقول : لماذا نشترك في المؤامرة على ابن الجنوب عندما نعلن اننا ندافع عنه ونحن لا ندافع عنه .

وقال : لو اعلنت الحكومة الحقائق فانا اؤكد بان اسرائيل تتراجع عن اعتداءاتها لانه لا يمكنها ان تستمر بالاعتداء على الاطفال وعلى المدنيين .

وبعد ان دافع عن موقف وزير الداخلية بالنسبة لحادث الكلس طلب استكمال التحقيق مع الاشخاص الذين بنوا على املاك الغير بقصد المتاجرة . وعارض اقتراح وزير الداخلية بنقل سكان الحدود الى اماكن بعيدة عن الحدود وطالب بتوزيع السلاح عليهم لكي يتمكنوا من حماية انفسهم .

وقال : لقد طلب من الاهالي الذين وزع عليهم السلاح ، وهم يوالون السلطة ، ان يقاتلوا الفدائيين .

جنبلاط : بدي احكي

وبعد ان تكلم الرئيس صائب سلام واثار مواضيع مذكرة تكتل الوسط وايد وزير الداخلية ، قال جنبلاط :

انا بدي احكي ما بقى فيي .

● الرئيس حمادة : بعدين .

● جنبلاط : انا بدي احكي . الي حق احكي .

● حمادة: تفضل معالي الوزير .

قال جنبلاط : لم يعد هناك نصاب لكي نستمر في البحث كما يتوجب ان يكون لان لدي اشياء كان يجب ان اقولها امام هذا المجلس . ولان مهمتي منذ تسلمت وزارة الداخلية هي لانقاذ البلاد من هذا الوضع .

انتم تعلمون ان سمعة لبنان كانت عاطلة على الصعيد العربي ورغم جميع الجهود التي قمنا بها في وزارة الداخلية جرت محاولات لاعادة الوضع الى الوراء بسبب تصرفات غير مسؤولة . وكنا قد توصلنا في حقل العمل الفلسطيني الى خلق جهاز للمخيمات وفق ما ينص عليه اتفاق القاهرة وكنا في طريق تنظيم المخافر لكي تقوم بواجبها بشكل اساسي وتعود السيادة اللبنانية الى هذه المخيمات ثم تشكيل جهاز اداري عام يشترك مع وزارة الداخلية في الاشراف على شؤون الفلسطينيين .

كل هذا حصل وطبعا خفت المخالفات وكدنا نصل الى حالة من الامن والاستقرار الذي نرجوه فالشعب الفلسطيني هو كغيره لا يمكن كبته .

وكلنا نعلم كيف تحسنت علاقاتنا مع الشقيقة سوريا ولاول مرة منذ سنوات جاء مسؤول سوري ونعرفه عن كثب على اوضاع لبنان وساهم ولا يزال في منع الازمات الداخلية من الانفجار والانتقال الى خارج الحدود وهكذا جرى مع العراق والسودان والاردن وحتى مع القاهرة .. كل ذلك تم بجهد متواصل بينما كنا نلحظ في الداخل الغاما توضع في كل مكان .

هذه امور تحدثنا عنها مرارا ولا اريد الافاضة فيها ، الى ان جاء اغتيال احد الافراد اللبنانيين في جبل عارت نائره احوالنا . والآن بعدما حصل في الكحاله وفي الدكوانة فان وظيفتي كوزير للداخلية هي ان اقدم الى المحكمة المعلومات منها صور ومنها معلومات من كبار الضباط او من الافراد الذين يرشدوننا الى خطوط يمكن ان تكون للقضاء امرا ضروريا ، ولكن المهم ان لا يقول احد من النواب ان هذا نسيج الخيال .

انا ليس لي خيال واسع . ان الخيال الواسع الذي اراه في حياتي اليومية هو من بعض الجهات التي تصنع العراقيل في وجه السلطة . ففي كل وقت توزع اخبار مختلقة ونخلق جوا من القلق والاضطراب .. تحت يدي مجموعة كبيرة من هذه النشرات . هناك تلفونات توزع في الليل وتشوه الحقائق حتى انهم توطوا ان يقولوا ما لم اقله .

اني اعتبر ان وراء كل ما يحصل شيئا مقصودا هو شخصي وعدم ايصال البلاد الى الامن : انهم يريدون تجربة العنف انهم يريدون ان يتهموا كمال جنبلاط بسفك الدماء لذلك احاطوا هذا الاستجواب بهالة كبيرة .

ثم تحدث عن التظاهرات الطلابية واثار قضية سرقة التراكتور وقال : اننا لم نتمكن من القاء القبض على السارق لانه من المحميين .

وكرر ما قاله عن البيان الذي اذاعه رئيس المكتب الثاني وقال انني لم اتهم احدا لان القضية برمتها في يد القضاء .

واضاف : سنقاوم ما استطعت هذه الضغوط وسأطرحها بصورة دائمة في مجلس الوزراء .

ونقول كلمة واحدة: ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في لبنان يجب ان نكشف عنها بشكل سليم .

● الصحفيون يحيطون بوزير الداخلية كمال جنبلاط قبل بدء الجلسة مساء أمس ●



● بمناسبة وصول الدكتور بيار غروس الى لبنان لالقاء محاضرة طبية في فندق « السان جورج » اليوم الجمعة ، استقبله على المطار الدكتور بوهنه المدير العام للمبيعات في مختبرات « ناترمان » والسيد رينه سعاده ممثلا لمستودع ادوية «المرساكو» الوكلاء العامون لمختبرات « ناترمان » في لبنان ●

كلمة الاسبوع

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — مخترع الالة البخارية —
٢ — مقول ، احد المتصرفين —
٣ — زمن —
٤ — عكسها اديب مصري راحل —
٥ — شك ، اغنية لعبد الحليم حافظ —
٦ — مرتفع ، حرف جر ، ود —
٧ — اله ، عكسها زاهد —
٨ — بصر ، يعمل فتنة —
٩ — طائر من الجوارح ، اعطي .

عموديا :

١ — صبري ، بيت الاسد —
٢ — نعم بالاجنبية ،مدينة لبنانية —
٣ — اسم علم مذكر ، هرب —
٤ — عمر ، قلب —
٥ — الة طرب ، شاعر فرنسي راحل —
٦ — احد المتصرفين —
٧ — جدها في المطروق ، الان بالاجنبية —
٨ — بان من بعيد ، عطش —
٩ — اغنية لام كلثوم .

الحل السابق :

افقيا :

١ — فيك مورو —
٢ — وارسو ، دلل —
٣ — ولوج ، ام —
٤ — يلم ، وليمة —
٥ — ملوس ، معري —
٦ — عميل ، واثق —
٧ — لولا صدقي —
٨ — ون ، ما ، يلد —
٩ — فيل ، رده .

عموديا :

١ — فوزي معلوف —
٢ — يا ، لاموني —
٣ — كروموبل —
٤ — مسل ، سلام —
٥ — وووو ، صار —
٦ — جلمود —
٧ — ود ، يعاقبه —
٨ — لامرتين —
٩ — المتين ، دف .

بلغت مبادلات البورصة امس ٣٥٠ سهما بقيمة ٢٤٣٤٢ ليرة لبنانية توزعت حول اربعة انواع من الاسهم :

— سهم نهر ابراهيم اقفل بـ ٤٩٫٢٥ ليرة بخسارة ليرة وثلاثة ارباع وبيع منه ١٠٠ سهم .

— سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١٠٤٫٥ ليرات بخسارة نصف ليرة وبيع منه ٧٥ سهما .

— سهم العقارية اقفل بـ ٤٦ ليرة بزيادة نصف ليرة وبيع منه ٧٥ سهما .

— سهم الترابة اقفل بـ ٦٤ ليرة بخسارة ليرتين وربع وبيع منه ١٠٠ سهم.

الليرة السورية	٧٢٫٩٠	الفرنك الفرنساوي حوالة	٥٩٫٠٢
الدينار الاردني	٨٧٢٫٥٠	الالف لير ايطالي — بنكنوط	٥١٤٫٥٠
الليرة المصرية	٤٠٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٦٫٢٥
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٦٢
الدينار العراقي	٧٥٠	الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٢٥
الدينار الكويتي	٩١٨	كورون دانمركي	٤٣٫٥٠
الريال السعودي	٧٢٫٩٥	فلوران هولندي	٩٠٫١٠
دينار البحرين	٦٨٧	الشلن النمساوي	١٢٫٥٠
الريال قطر ودبي	٦٨٫٧٠	المارك الالماني	٨٩٫٥٠
الليرة السودانية	٠٠٠	المارك الالماني حوالة	٨٩٫٧٥
الجنيه الليبي	٥٧٥	البزيتا الاسبنيولية	٤٫٦٤
ريال ايراني	٤٫١٠	الالف فرنك افريقي	١١٥٧
الليرة التركية	٢٢٫٥٠	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٨٢	البيزو الارجنتيني	٫٨٠
الدراخما	١٠٫٥٠		
الروبية الهندية	٢٦٫٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٦٤	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٨	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩١٫٢٥	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٣٢٥٠
السترلنغ اريا شك	٧٨٥	الليرة الايرانية	٢٩٠٠
الدولار	٣٢٧٫٧٥	الليرة الانكليزية — ملك	٣٢٥٠
الدولار حوالة	٣٢٨٫٤٠	البيزوس المكسيكي	١٧٨٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٨٫٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٧٢٩٠٠

رست امس في مرفأ بيروت عشر بواخر افرغت ما حمولته ٥٤٧٤ طنا . وابحرت ٧ بواخر شحنت ما حمولته ٤٢٨ طنا واقلت ٦٩ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
اراد	تركية	الاسكندرون	—
هرن	هنغارية	ريجاكا	٨٧٦
ساماكا	يونانية	الاسكندرية	—
بارولا	يونانية	مرسينا	—
عولندا	يونانية	كوستانزا	٣٥٠
براتور	دانمركية	لشبونة	٢٢٥

المدمنات الفاتنات في نيبال !



● هيبة اوروبية في نيبال تدخن الحشيشة بواسطة الغليون بينما تنتظر صديقها دوره لاخذ « مجة » ●
(صورة خاصة من ر.ا)



● حفلة هيبة في كاتماندو يتخللها التحشيش والعزف والغناء ●
(صورة خاصة)

● هيبة دانمركية اثناء حفلة تحشيش في كاتماندو ●
(صورة خاصة)

● اصبحت مملكة نيبال التي تضم اعلى ثماني قمم في العالم ، قبلة انظار الهيبين الذين يتوافدون اليها بالالوف من مختلف البلدان وخاصة الاوروبية منها ، لتعاطي المخدرات دون اي وازع قانوني . فالمخدرات في تلك البلاد الواقعة بين الهند والصين تباع بكل حرية ويمكن ايجادها بسهولة تامة ، وخاصة الحشيشة منها ، في المخازن والمحلات الحكومية والخاصة وفي الفنادق والاسواق باسعار ضئيلة جدا . ويتركز زحف الهيبين على العاصمة كاتماندو حيث يعتبر التحشيش من المظاهر العادية والمألوفة ، بل ومن التقاليد الدينية لبعض الفئات النيبالية . وتقول حشود الهيبين في المدينة ان الحشيشة التي يتعاطونها بواسطة الغليون، كانت وسيلة للتعارف بينهم ولتسيان الحياة الصاخبة التي كانوا يعيشونها في اوروبا . ومن اغرب مظاهر التحشيش في كاتماندو ، ان نبات الحشيشة يزرع في حدائق الفنادق ، وان الاثمان البخسة للمخدرات تدفع بالوف الهيبين لزيارة تلك البلاد . ومن تكاليف التحشيش في كاتماندو مثلا : ٢٤٠ قرشا لكل ١١ غراما من الحشيشة ، و ٨٥٠ قرشا لكل ١١ غراما من الافيون ، و ٨٠ قرشا لكل ١١ غراما من مخدر الماريغانا ●





● هيبة اخرى تتعلم حياكة السجاد بعد ان انتهت من تعاطي المخدرات ●
(صورة خاصة)



● هبيات يتعاطين المخدرات في نيبال ●

اخبار من العالم

■ ناكازاكي
مظلة مائية لايقاف السفن

استخدمت اليابان لاول مرة المظلة الواقية (الباراشوت) لايقاف (فرملة) السفن حتى حمولة ٢٠٠ الف طن عند الحاجة . وقد اجريت تجربة ناجحة للفرامل الجديدة خارج ميناء ناكازاكي في ٢١ كانون الاول الماضي على سفينة بضائع حمولتها ٥٠ الف طن ، واستغرقت عملية الوقوف التام اربع دقائق و ٤٧ ثانية لم تقطع السفينة خلالها الا ٧٠٠ متر .

والمعروف ان ايقاف السفينة يستغرق في حالة استخدام الاسلوب التقليدي اي بتشغيل مراوح الدفع في الاتجاه المعاكس وبدون استخدام المظلة ، ست دقائق و ٤٠ ثانية تقطع السفينة خلالها ١٥٠٠ متر . والمظلة مصنوعة من النايلون ويبلغ قطرها عندما تفتح ثلاثة امتار وتوضع المظلات عادة كل واحدة في كبسولة محيطها متر واحد وتكون مربوطة بحبل طويل وعند لحظات الخطر تلقى الكبسولة في البحر فتفتح المظلة تلقائيا ، وتستخدم كفرملة .

■ طوكيو
ميني سيارات في اليابان

انتجت اليابان اصغر سيارة ركوب في العالم : اذ يبلغ ارتفاعها مترا ونصف المتر وتزن حوالي ٣٠٠ كيلو بدون الموتور . وتتسع السيارة الجديدة لراكبين يستطيعان الدخول والخروج منها بازاحة سقفها الى الامام .

وقد انتجت اليابان هذه الميني — سيارات على سبيل التجربة لمواجهة ازمة المواصلات بالمدن في المستقبل .

تلفزيون و سينما

السينما

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢	كلارك غيبل ، ميفيان لي
★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠	★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
زد	كتاب الادغال
ايف مونتان ، ايرين باباس	★ الحمرا — ت : ٢٢٢٠٤٣
★ كومودور	★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
لمن تقرع الاجراس	في الشقاوة الطيبة
انغريد برغمان ، غاري كوبر	ستيف ماكوين
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥	★ امير — ت : ٢٢٢٢٧٢
شقاوة رجالة	★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٢
رشدي اباظة ، سعاد حسني	سر سانتا فيتوريا
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧	انطوني ماكوين
الربيع	★ ابيسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
مانوج كومار ، شارميلا تاغور	بوب وكارول ، تد واليس
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥	ناتالي وود ، روبرت كالب
هي والشياطين	★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
احمد رمزي ، شمس بارودي	راهبة على المفترق
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠	روزانا سكيافينو
جاني من الجبل	★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
تيدي اكلس ، تيودور بيكل	المسبح
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢	الان ديلون ، رومي شنايدر
سبارتاكوس	★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
كيرك دوغلاس ، لورنس اوليفيه	نادي العشاق
★ سيتي بالاس — ت : ٢٥٢٢٨٥	دافيد هيمنغز ، جوانا بينيت
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤	★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
قل لهم ويلي بوي هنا	اسمي ماتيلد
روبرت ريدفورد ، كاترين روس	جاكلين مايان ، ميشال سارو
★ اتوال — مركز صباغ	★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥	امراة عن امراة
ذهب مع الريح	ان كارينا

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠	المسلسل اليومي
٧،٠٠	فيلم طويل
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	القناص
٩،٣٠	مع النجوم
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠	حل المسائل الحسابية
٧،٣٠	نابوليون في التاريخ بالالوان
٨،٠٠	جبار الليل بالالوان
٩،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠	فيلم السهرة
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	الرسوم المتحركة
٦،٣٠	المسلسل اليومي
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	جبار الليل بالالوان
٩،٠٠	القناص
٩،٣٠	مع النجوم

اسم وحدث

● الزميل فؤاد مطر والسيدة عقيلته رزقا مولودة حلوة سمياها « علياء » . تمت الولادة في المستشفى النسائي على يد الدكتور مالك بدر الدين . جعلها الله من ابناء السلامة الى جانب شقيقيها عامر وغسان .

● الدكتور برهان الدين القدسي من الاطباء المشهورين في اللاذقية القى محاضرة في المؤتمر الطبي لاطباء الشرقين الادنى والاوسط الذي انعقد في الكلية الطبية الفرنسية في بيروت . وكانت المحاضرة عن « التخدير الموضعي للعمليات النسائية الصغيرة » . وكان الدكتور القدسي قد القى محاضرة عن عمليته المبتكرة في جراحة انابيب الرحم ، وذلك في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب الذي عقد في بغداد باواخر العام الماضي .

● المحامي الاستاذ فؤاد شبقلو غادر المستشفى امس ، بعد شهر من المعالجة . وسيمضي فترة نقاهة قبل ان يعود الى مزاولة نشاطه .

● الدكتور عبد العزيز القوصي مدير المعهد الاقليمي للاونيسكو لتدريب كبار المعلمين في الدول العربية : زار امس مدينة صيدا يرافقه عدد من الخبراء واجتمعوا الى عدد من الهيئات التربوية فيها .

● رزق السيد جميل حرفوش وعقيلته نبنيت مولودة حلوة سمياها « زينة » هي باكورة زواجهما . مبروك .

● مغني الاوبرا هنري لوران خطار ، غادر بيروت امس الى المانيا للاستعداد لاحياء حفلة موسيقية بالاشتراك مع الفرقة الموسيقية لمدينة شتوتغارت والتي يقودها كارل موتشنتر .

● يستعد المركز الثقافي الالماني لاحياء حفلة باليه تقدمها احدى الفرق الالمانية . ستقدم الحفلة على مسرح الاونيسكو خلال هذا الشهر .

● دعا مركز الفنون الجميلة لسماع محاضرة يلقيها المهندس السكندنافي اليان كافرو ، يدور موضوعها حول الهندسة الحديثة في سكاندينافيا : وذلك مساء الثلاثاء في ١٣ نيسان .

● دعا المركز الثقافي الايطالي لحضور مؤتمر صحفي يعقده اليوم الرباعي الايطالي الذي وصل الى بيروت مساء امس لاحياء حفلة موسيقية كلاسيكية في قاعة الاجتماعات في الجامعة الاميركية .

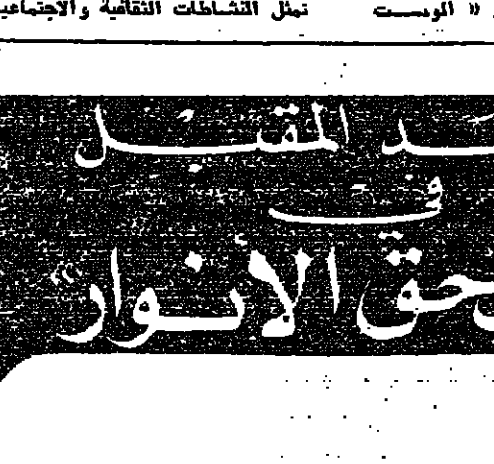
● في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الشاب عبد الكريم حشاني والانسة امل خليل دمشقية مبروك ●

« اسبوع تركي » في بيروت

تحتفل رابطة الطلاب الاتراك في لبنان ، جريا على عادتها كل سنة، باقامة « اسبوع تركي » يبدأ مساء الاثنين المقبل في « الوست هول » بالجامعة الاميركية .

وسيفتتح « الاسبوع التركي » بمعرض للصور الفوتوغرافية ، تمثل النشاطات الثقافية والاجتماعية والسياحية في تركيا ، بالاضافة الى صور مختلفة عن الفنون الشعبية.

وسيلقي البروفسور مهمت شوتلويول من جامعة انقره محاضرة في قاعة « الوست هول » يدور موضوعها حول الحياة النفسية والاجتماعية التي نعيشها اليوم ، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء في ٧ نيسان الجاري .



● طالبة تركية تعرض احد الازياء الشعبية ●

أزياء ورقصات شعبية

ويختتم « الاسبوع التركي » باحياء امسية تركية في فندق « بوريفاج » يتخللها عرض ازياء فولكلورية ورقصات شعبية تركية ، تقدمها فرقة الرقص الشعبي لمدينة انقره على انغام الفرقة الموسيقية الشعبية التركية .

تاجيل الكرمس بمدرسة مار الياس بطينا

اعلنت رابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا الثانوية ، انها قررت تاجيل الكرمس الذي كانت ستقيمه في ٤ و ٥ نيسان الجاري الى ٢٦ و ٢٧ منه ، كما انها ستجري سحب اليانصيب السنوي اثناء الكرمس في باحة المدرسة .

محاضرة عن الفن في مفدوشة

دعا « نادي التحرر الثقافي والرياضي » في مفدوشة لسماع محاضرة يلقيها السيد وليد قلمية بعنوان « من اختباراتي الفنية » وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت المقبل ٤ الجاري .

حفلة الربيع بنادي خريجي الجامعة الاميركية

دعا نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت الى حفلة الربيع للاطفال التي تقام بعد ظهر السبت ١٨ نيسان في مقر النادي . يتخلل الحفلة العاب جوائز ومرطبات .

كورنيش سياحي على شاطىء صيدا

باشرت بلدية صيدا وضع الدراسات اللازمة لاقامة كورنيش جديد يحيط بشاطىء المدينة ابتداء من الملعب البلدي وحتى الاستراحة السياحية كمرحلة اولى . وتبلغ كلفة المشروع حوالي ٧٠٠ الف ليرة .

وقرر مجلس بلدية صيدا تصفية اوضاع فندق صيدون الملوك من البلدية توطئة لتسليمه لاحدى الشركات السياحية الكبرى بعد انتهاء العقد مع الشركة الحالية .

● غادر بيروت السيد جان مجبر شريك ومدير عام شركة « وتر ماسترز » الوحيدة في لبنان والشرق الاوسط لصناعة معدات تكييف الهواء والتبريد ، متوجها الى اميركا لدراسة صنع معدات اضافية متممة لانتاج الشركة الحالي المعروف باسم « ويتر مات » نتمنى للسيد مجبر وشركته اللبنانية التوفيق .

الاحد المقبل في ملحق الانوار

هكذا صنع الأصل

هكذا من الأصل

— شو .. انفجارات ؟
— لا ... النواب عم يتشارعوا !

العثور على متفجرة داخل الجامعة الاميركية في بيروت أثناء القاء محاضرة بعنوان "الشيوعيون اللبنانيون ومعركة المصير"

عثر على متفجرة داخل حرم الجامعة الاميركية في بيروت مساء أمس ، وتم ابطال مفعولها . كانت المتفجرة ، وهي عبارة عن زجاجة مليئة ببارود ابيض واسود وزرنيخ وفيها فتيل ، موجودة بالقرب من القاعة التي كان يلقي فيها السيد موريس نهرا احد زعماء الحزب الشيوعي اللبناني محاضرة بعنوان « الشيوعيون اللبنانيون ومعركة المصير » .

وكان مكتب الامن في الجامعة الاميركية قد تلقى مخابرة هاتفية من مجهول ، قبل بدء المحاضرة ، تبلغهم بان انفجارا سيقع داخل الجامعة .

وعلى الفور بدا رجال الامن بالبحث في ارجاء الجامعة ، حتى عثروا على المتفجرة . كما القوا القبض على شاب كان يتجول بصورة مشبوهة بالقرب من القاعة التي كان يحاضر فيها السيد نهرا .

وسلم الشاب الى رجال شرطة مخفر حبيش ، وتبين انه يدعى البر هدو وهو يعمل منجدا . وكان التحقيق مستمرا مع الشاب حتى ساعة متاخرة من مساء امس ، وقد انكر علاقته بالحادث .



● السيد موريس نهرا يلقي محاضرته وهي بعنوان « الشيوعيون اللبنانيون ومعركة المصير » في الجامعة الاميركية مساء أمس . وقد عثر على المتفجرة بالقرب من القاعة التي كان يلقي فيها المحاضرة ●

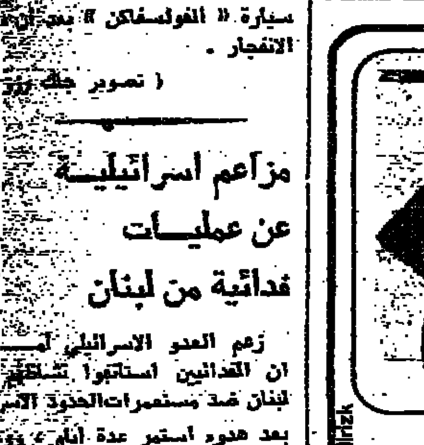
(تصوير عبد الرزاق السيد)

عرفات في هانوي : نضالنا سيستمر حتى يتم التحرير

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان « فتح » ، بنضال شعب فيتنام ، وقال : اننا سنحول حرب الايام الستة الى نضال طويل ، وان ثورتنا تتبع الطريق الصحيح وهو شن حرب تحرير شعبية طويلة تستمر حتى تتحرر جميع اراضينا المحتلة .

وقال « ابو عمار » الذي كان يتحدث في احتفال بهانوي اقامته حكومتها تكريما له ولاعضاء الوفد الفلسطيني الذي يزور فيتنام الشمالية حاليا : ان المحاولات الاستعمارية الاميركية لتفريق الثوريين لن تنجح .

انفجار يدمر سيارة في بيروت



انفجرت سيارة « فولسفاكن » الرقم ٢١٥١٤٦ ، في حادث على كورنيش النهر قرب بيروت امس . وكان صاحبها قد اوقفها على جانب الطريق لشراء بعض الحاجيات ، و... وقع الانفجار في السيارة ... بدأ التحقيق في الحادث ... سيارة « الفولسفاكن » بعد الانفجار .

(تصوير جاك ...)

مزاعم اسرائيلية عن عمليات فدائية من لبنان

زعم العدو الاسرائيلي ... ان الفدائيين استانفوا ... لبنان ضد مستعمرات الحدود ... بعد هدوء استمر عدة ايام ، ... عبوتين ناسفتين تحت ... مستعمرة ديشون .

وادعى ايضا ان الفدائيين ... من لبنان اطلقوا قذيفة بازوكا على ... عسكرية اسرائيلية .

تل ابيب — ...

الاحتفال بزفاف شقيقة الملك حسين في عمان

احتفل في عمان امس ، بزفاف الاميرة بسمة شقيقة الملك حسين ، الى الملازم تيمور الداغستاني من ضباط سلاح المدرعات الاردني .

والاميرة بسمة في التاسعة عشرة من عمرها ، اما الملازم الداغستاني فانه في الرابعة والعشرين . عمان — ر

استئناف المحادثات الاميركية — السوفياتية حول الشرق الاوسط

استانفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي محادثاتهما الثنائية حول الشرق الاوسط في واشنطن امس ، بعد فترة توقف استمرت ثلاثة اشهر .

وقد اجتمع السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين لمدة ساعة بجوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الاميركية . واعلن بعد ذلك ان اجتماعا ثانيا آخر سيعقد يوم الاربعاء القادم . واشنطن — ر